مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد السابع والعشرون
شوال ١٤٤٢هـ

الجزء الثالث

عمادة البحث العلمي
Deanship of Academic Research

www.imamu.edu.sa
e-mail: journal@imamu.edu.sa

www.imamu.edu.sa
e-mail: edu_journal@imamu. edu.sa

تصور مستقبلي مقترح للتربية المهنية اللاّزمة لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحولات المتوقعة لما بعد رؤية ٢٠٣٠ م والتوجهات المستقبلية للمملكة

د. عبد الله بن فلاح محمد الشهراني

قسم التربية - كلية التربية

جامعة بيشة

تصور مستقبلي مقترح للتربية المهنية اللاّزمة لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحولات المتوقعة لما بعد رؤية ٢٠٣٠ م والتوجهات المستقبلية للمملكة

د. عبد الله بن فلاح محمد الشهراني

قسم التربية - كلية التربية

جامعة بيشة

تاريخ تقديم البحث: ١٦/ ٥/ ١٤٤٢هـ **تاريخ قبول البحث: ٢٠/ ٢/ ١٤٤٢هـ**

ملخص البحث:

استهدفت الدراسة الحالية تعرف التربية المهنية اللاّزمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية والتحديات التي تواجهها وسبل التغلب عليها، وتقديم تصور مستقبلي مقترح للتربية المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحولات المتوقعة لما بعد رؤية ٢٠٣٠ والتوجهات المستقبلية للمملكة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت على عينة تكونت من (٢٦٩٦) معلماً ومعلمة في التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية ، وتوصلت إلى عدة نتائج، منها: حصول محور تحديات التربية المهنية المتعلقة بالطالب ومحور التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية ومحور التحديات المتعلقة بالمعلم ومحور التحديات المتعلقة بالمجتمع على درجة موافقة كبيرة ، بينما حصل محور التحديات المتعلقة بالأسرة على درجة موافقة كبيرة جداً ، وكان ترتيب التحديات التي تواجه التربية المهنية لطلاب المرحلة الثانوية كالتالي: التحديات المتعلقة بالأسرة ثم المتعلقة بالمجتمع يليها المتعلقة بالبيئة المدرسية ثم المتعلقة بالمعلم وأخيراً المتعلقة بالطالب، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١)تعزى لمتغير الجنس(معلمين/ معلمات) لصالح المعلمين، ولدى جميع المحاور لصالح ذوي الخبرة(أقل من ٥ سنوات)، كما توصلت الدراسة لسبل التغلب على تحديات التربية المهنية وتقديم تصور مستقبلي مقترح للتربية المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة في ضوء التحولات المتوقعة لما بعد رؤية ٢٠٣٠ والتوجهات المستقبلية للملكة ،وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات .

الكلمات المفتاحية: تصور مستقبلي مقترح ؛ التربية المهنية ؛ المرحلة الثانوية ؛ رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

A Proposed Forward-looking Vision for Vocational Education Needed for secondary School Students in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of changes expected to occur after 2030 Vision and Future Tendencies of the Kingdom.

Dr. Abdullah bin Falah Mohammed Al-Shahrani
Department of Education, College of Education
University of Bisha

Abstract:

This research aimed at studying vocational education necessary for secondary school students in Saudi Arabia challenges it faces and ways to overcome such challenges to present a proposed future vision for secondary school students' vocational education in the light of changes expected to occur after 2030 Vision and future tendencies of KSA. The researcher used the analytical descriptive methodology with a questionnaire and applied the Delphi method to a sample consisted of (2696) male and female secondary school teachers in Saudi Arabia. The research came out with several conclusions, including that: the student-related vocational education challenges, school environment-related challenges, teacher-related challenges and the community-related challenges received a high degree of approval, while family-related challenges received a very high degree of approval. The priorities of challenges facing vocational education for secondary school students were as follows: family-related challenges came first and then the community, followed by the school environment, then teacher-related and finally student-related challenges. The research also found that there are statistically significant differences at the level of (0,001) attributable to the sex variable (male teachers/female teachers) in favor of male teachers. There are also statistically significant differences at the level of (0,001) in all study tracks in favor of the experienced path of (less than 5 years). In addition, the research found ways to overcome vocational education challenges and came out with a forward-looking vision for secondary school students' vocational education expected to occur after 2030 Vision and future tendencies of the Kingdom. The research concluded with a number of recommendations.

Keywords: Forward-Looking Vision, Vocational Education, Secondary School Education, Kingdom of Saudi Arabia 2030 Vision..

مقدمة:

تخطو المملكة العربية السعودية نحو التغيير والتطوير بخطى واسعة وثابتة، وهي في سعيها تستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي البشري والإنتاجي، أو ما يعرف بنظام السعودة، ومقصد هذا التوجه هو تأهيل وتدريب المواطنين السعوديين تمهيدا لتولي مهام أوطانهم، والاستغناء مقابل ذلك عن العمالة الأجنبية؛ ليحل محلها عمالة وطنية مؤهلة ومدربة بأحدث الإمكانات تؤسس لبناء وطن حديث ومتطور، يحقق أمال وطموحات أبنائه، قادر على مجابهة التحديات بكل صورها وأشكالها.

ويعتمد هذا التوجه على تدريب المواطن السعودي لهذه المهمة وتحمّل تبعاتها، وذلك لتنمية ميوله نحو حب الأعمال والمهن التي يمارسها والتي تتناسب مع قدراته وإمكاناته، فضلا عن اكسابه مهارات تمكن له ممارسه هذا العمل بدقة وإتقان.

وتسعى التربية المهنية لتنمية معارف الطلاب ومهاراتهم وتوعيتهم وتوجيههم لاكتشاف العلاقة بين التعليم والمهن، فضلاً عن أنها إحدى أشكال العملية التربوية التي من خلالها يتم ربط التعليم بالعمل، وتعزيز الجانب التطبيقي للمهارات بالمعارف النظرية التي يدرسها الطلاب.

فالتربية المهنية تؤدي إلى تعريف الطلبة بعالم المهن، ومن ثم بلورة نوع من الألفة بين الفرد والمهنة لمسايرة العالم المعاصر؛ حيث يكون الهدف من التربية المهنية ترسيخ وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو العمل بشكل عام، والعمل اليدوي بشكل خاص، مما يولّد لديهم نظرة إيجابية نابعة من تعرف العمل عن قرب، كما يتم من خلالها تعريف الطلبة بالممارسات المهنية

المختلفة لمجموعة من المهن اليدوية، ليشعروا بأهمية الممارسة وقيمتها، وأنهم قادرون على إنجاز المهام الموكلة إليهم مستقبلا (حورية، ٢٠١٠: ٥٤٠).

وتأتي أهمية التربية المهنية لغرس قيم هذه التوجهات في نفوس أبنائنا، لا سيما إن كانت من خلال أنظمة تعليمية تنفذ تحت إشراف جهات رسمية، تتمثل في وزارة التعليم السعودية، والتي لا تألوا جهداً في هذا المجال.

وإذا كان الأمر بالأهمية الكبيرة لطلاب المدارس عامة فهو أكثر أهمية وإلحاحا لطلاب المرحلة الثانوية؛ لجملة من الأسباب منها:

- عملية التربية المهنية في المرحلة الثانوية تحظى بالأولوية في المجتمعات المعاصرة؛ باعتبارها الوسيلة التي تمكنها من استثمار إمكاناتها المتاحة بشكل فعال، لبناء الأطر المادية والبشرية، ودفع المجتمع إلى التقدم والإزهار، وتفيد التربية المهنية في تزويد الأفراد والقيادات بالمهارات والمعارف والمعلومات التي تساعدهم على تحسين أدائهم في العمل، ورفع مستوى كفاياتهم في معالجة المشكلات التي تواجههم، كما أن العنصر البشري يمثل الثروة الحقيقية التي تقوم عليها التنمية في كل المجالات، وإذا اتجهت معظم دول العالم في تنميتها إلى التعليم باعتبارها عاملا حاسما في إعداد القوى البشرية وتنميتها(حجي، ٢٠٠٠، ص ٩).

- تهدف التربية المهنية في المرحلة الثانوية إلى إعداد المتعلم كي يسهم إسهاماً نافعاً في الحياة المنزلية والمدرسية والمجتمع، وتنمية شعوره بكرامة العمل وقيمته في مجالات مختلفة، واكتشاف ميوله وقدراته الفنية والمهنية، وتنمية ذوقه الفني، وقدرته على التصميم والابتكار، وتعزيز مبدأ الربط بين النظرية والتطبيق في المجال التربوي، وتعريفه ببعض المهن وفرص العمل المتاحة أمامه

في البيئة المحلية، وإتباعه لوسائل السلامة المهنية التي تطلبها ممارسة العمل، وتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي في الممارسات التطبيقية، وغرس حب العمل الجماعي بين الطلبة (حسن، ١٩٩٥)

- تمثل المرحلة الثانوية مرحلة الاعداد البدني والذهني، وهي مرحلة الشباب، كما أنها مرحلة تمهيدية لمرحلة الاعداد المهني والعلمي وهي مرحلة الجامعة، كما يتفرد أبناء هذه المرحلة بقدرات ومواصفات ومهارات هي في الغالب طاقات بناءة، يجب العمل على الافادة منها والانتفاع بها في بناء مجتمع آمن ومستقر اجتماعيا واقتصاديا.

ومن مبررات الاهتمام بهذه المرحلة:

١ - "كونها تمثل مرحلة المراهقة بخصائصها المتميزة، وهي المرحلة التي يقترب فيها الفرد من اكتمال النضج، فهي عملية بيولوجية في بدايتها اجتماعية في نهايتها" (السيد ، ١٩٩٨ : ٢٣٢).

٢ - أطلق أريكسون على هذه المرحلة اسم " الهوية مقابل غموض الدور ؛ لذلك لا يجب فهم المراهقة من جانب أحادي وكأن التغيرات الجسمية والانفعالية والجنسية ذات منحى سلبي، بل العكس، فهذه المرحلة وهذه التغيرات تحمل بعداً ايجابياً. (محمد، ١٩٩٦ : ١٦٥).

٣ - هذه الشريحة - طلاب المرحلة الثانوية - مستهدفة من قبل أعدائنا، وعمدت جهات عديدة النيل منها بوسائل متعددة من خلال الإعلام الموجه لجذب أبنائنا إلى مصادر الإثارة الجنسية، والانفعالية والتي تصلنا عبر الأقمار الصناعية ولا سيطرة لنا عليها، وكذلك وسائل اللهو التي تشغل وقت أبنائنا بلا قيمة هادفة، مما أدى إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية

الاجتماعية والتربوية عند هذه الشريحة، كضعف التحصيل والتسرب والعنف وإثارة الفوضى، وتدني مستوى الثقة بالنفس وضعف الوازع الديني، والسلبية، وعدم إنشاء علاقات اجتماعية سليمة، وغموض الأهداف، والبحث عن رفاق السوء وغياب المسؤولية الاجتماعية (قاسم ، ٢٠٠٨ : ٢).

- عدم الاهتمام بتربية هذه الفئة تربية مهنية متطورة يؤثر سلبيا على الاقتصاد الوطني يجرف الشباب إلى مخاطر سلوكية كالتدخين والإدمان، وعدم تحمل المسؤولية، فضلا عن اعتناق أفكار متطرفة كالإرهاب والتطرف وغيرها.

- ما تحتله التربية المهنية يوما بعد يوم من مكانة متقدمة، وأهمية متجددة في أغلب الأنظمة التربوية المعاصرة، ويلقى التعليم التقني والتدريب المهني اهتماماً متزايداً في بقاع كثيرة من العالم، بل إن الحاجة إلى مثل هذا التعليم والتدريب تزداد بشكل متسارع، نظراً لما أفرزه تعقد الحياة المعاصرة، وتنوع المهن والأعمال والوظائف والحرف التي تحتاج إلى مزيدٍ من تعليم وتربية مهنية شاملة (المحيميد ، ٢٠٠٣ : ٤٨٨).

- تعد مؤسسات التعليم من أهم المؤسسات التي تضطلع بأدوار مهمة وحيوية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م.فهي مراكز إعداد رأس المال البشري، والكوادر اللازمة التي تتوافق مع احتياجات سوق العمل الجديد وفق الرؤية (الشمري، ٢٠١٨ : ٣٧٣).

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في تقديم تصور لما يمكن أن يواجه طلاب المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية من تحديات لتربيتهم مهنيا فيما يؤهلهم للتعايش المهني والعملي حيث يناط بهذه المرحلة إعداد المتعلم للعمل واختيار المهنة وفيما بعد رؤية ٢٠٣٠ وما تتبناه المملكة من توجهات لإحلال اليد العاملة الوطنية وسعودة المهن.

وقد توصل الباحث إلى مشكلة بحثه من مصادر أساسية هي :

أولاً : إحصاءات طلاب المرحلة الثانوية المتزايدة، وضعف الاتجاه نحو التعليم المهني وسوق العمل، حيث تشير الاحصاءات بأن عدد مخرجات التعليم الثانوي بلغت (١٥٠٣٢٢٢) لعام ٢٠١٤، وبلغت (٧٤٥٠٣١٩) لعام ٢٠١٥، وبلغت (٦٤٩٥٧٥٤) لعام ٢٠١٦، بينما اتجهت غالبية هذه الأعداد للتعليم الجامعي حيث بلغ المقبولون لعام ٢٠١٧ (٢٩٢٨٦٢) في حين لم يتجه للتعليم المهني سوى (٥٤٦٨) منهم (٤٦١٢) طالبا، (٨٥٥) طالبة (الكتاب الاحصائي السنوي، ٢٠١٨) ، وهو ما يؤكد ضعف الاقبال على مثل هذه النوعية من التعليم رغم أهميته، الأمر الذي يثير الانتباه ويستدعي الدراسة والبحث في خفاياه، والأسباب التي تقف خلف هذا العزوف الواضح.

ثانياً : الدراسات السابقة

حيث أكدت تلك الدراسات حاجة البحث العلمي إلى دراسات تضع تصورات ورؤى لآلية التربية المهنية لطلاب المرحلة الثانوية تؤسس لما بعد رؤية ٢٠٣٠ وتبنى على توجهات المملكة في الحاضر والمستقبل من تلك

الدراسات: دراسة العتيبي وآخرين (٢٠١٨)، ودراسة إسماعيل (٢٠١٧)، ودراسة الجهني وآخرين (٢٠١٧)، ودراسة محمد (٢٠١٣)، ودراسة المحيميد (٢٠٠٣) التي أكدت جميعها عزوف الطلاب عن التربية المهنية مما أدى إلى ارتفاع في معدلات البطالة، فضلاً عن وجود نقص كبير في الاستجابة لحاجة المجتمع من المتخصصين المهنيين في شتى المجالات المهنية مما يدفع المجتمع إلى سد هذا النقص عن طريق جلب العمال والمهنيين من مجتمعات أخرى لما له نتائج سلبية كبيرة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، ومن ثم أوصت تلك الدراسات بضرورة وضع تلك المشكلة امام الباحثين والدراسين لتنال حظها من البحث والدراسة بما يتفق وأهميتها والحاجة إليها. كما أكدت دراسة عزازي (٢٠٠٧) على ضرورة الربط بين التعليم وعالم العمل حيث أصبح يكتسب أهمية كبرى عن ذي قبل، خاصة لطلاب التعليم الثانوي.

كذلك دراسة(AL-Saydeh, 2002; Tweissi, 1998) التي أوصت بضرورة تعديل مناهج التربية المهنية بما يساير مستجدات العصر وما يحقق طموحات الأمم وما لديها من رؤى وأمال. كما أكدت على وجود مشكلات متعددة تعوق تنفيذ المنهاج في التربية المهنية وتحقيق أهدافها وتحد من التركيز على المهارات العملية، وهو ما يفرض حتمية البحث عن تطوير وتحديث تلك المناهج بصورة عصرية حديثة، تركز على الجانب التطبيقي دون الجانب النظري، الذي يقف بالمتعلم عند حدود المعرفة دون الفهم والتوظيف العملي.

دراسة ونش (Winch, 2010) أكدت أن التربية المهنية ضرورة حيوية لكل إنسان لتحقيق ذاته، وتحسين أدواته في كل مجالات الحياة وكذلك لكل الأمم والمجتمعات، معتبرا أن تطور الأمم والمجتمعات هو رهن بتحسين

وتطوير برامج التربية المهنية لاسيما في المرحلة الثانوية من السلم التعليمي باعتبار تلك المرحلة هي مرحلة الإعداد والبناء لأجيال المستقبل.

دراسة فاجل ستروم ٢٠١٤) Fjellstrom) هدفت الدراسة إلى تعرف أثر التربية المهنية القائم على المشاريع في برنامج البناء على طلاب إحدى الثانويات العليا السويدية ؛ حيث توصلت إلى وجود فجوة بين المهارات العملية والأهداف التعليمية وأن دعم المعلمين للطلاب قوي ولكن كمبادرات فردية ، ومن ثم أوصت بضرورة تغيير مناهج التربية المهنية لتواكب حاجات المجتمع وتلبي رغباته ، مع حتمية تدريب وتأهيل المتعلمين للتعامل مع كافة الأنشطة الحياتية معاملة تسيرها الفنيات والمهارات التي تخرج به في كفاءة عالية.

وتتوافق الدراسة الحالية بأهدافها وغاياتها مع أهداف ورؤى المؤسسات التعليمية ، حيث تسعى إلى تطوير التعليم وذلك بالارتقاء بمستوى الناشئة ، ونشر التعليم والثقافة المهنية في كل مكان بالمملكة ، وسد حاجة المملكة في التخصصات المختلفة وتزويد سوق العمل المحلي باحتياجاته من الكوادر السعودية المؤهلة المتخصصة ، وزيادة التمكن من العلوم الحديثة في المؤسسات التعليمية المتميزة عالميًا ، وإتاحة الفرصة للمؤهلين من أبناء الوطن للحصول على تعليم متميز ومكانة مرموقة (وزارة التعليم ، ١٤٣٦ه : ٩).

كما تتوافق الدراسة مع ما تهدف إليه رؤية المملكة ٢٠٣٠ حيث تبنت المملكة تلك الرؤية لتكون منهجا وخارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة ، وقد رسمت الطريقة والتوجهات والسياسات العامة للرؤية والالتزامات الخاصة بها ؛ لتكون المملكة نموذجا رائدا على المستويات كافة

(رؤية المملكة ٢٠٣٠)، (الزهراني، ٢٠١٨: ١١٧). وتتوافق مع التوجهات المستقبلية للمملكة في إحلال العمالة السعودية المؤهلة. كما أعد الباحث دراسة استطلاعية موجهة لعينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية وتكونت من ثلاثة محاور لاستطلاع أفراد العينة حول التوجهات نحو التربية المهنية، وأهميتها في المجتمع السعودي، والتحديات التي تواجه التربية المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وللتأكد من وجود المشكلة والوقوف على مسبباتها ووضع التصور المناسب لها، وأسفرت تلك الدراسة عن:

- تأكيد سعي القيادة السياسية الجاد في المملكة من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي في المهن والأعمال والافادة من الكوادر الوطنية في تحقيق نهضة شاملة في ربوع المملكة تعتمد على أبنائها القادرين على ممارسة مهنهم بفهم عالٍ ومهارة متقنة.

- التأكيد على أهمية التربية المهنية في غرس قيمة العمل والميل إليه دون الركون للفهم الخاطئ في تفضيل بعض الأعمال والمهن بعضها على بعض.

- ضرورة الوقوف على مستوى التحديات التي تواجه التربية المهنية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة، ووضع تصورات وبرامج مهنية من شأنها الارتقاء بهم مهنيا ووظيفيا.

- تأكد حاجة طلاب المرحلة الثانوية لبرامج حديثة متطورة للتربية المهنية تحقق طموحات هؤلاء الطلاب وتنمي لديهم مهارات ممارسة المهنة وتجذبهم إليها.

- ضرورة دراسة التربية المهنية لطلاب المدارس الثانوية فيما بعد رؤية٢٠٣٠، حيث لا توجد دراسات في هذا المجال وهو ما يعزز إجراء هذه الدراسة والحاجة إليها.

كما أنه تجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة تعد الدراسة الوحيدة – حسب علم الباحث -التي تبحث في تقديم تصور مستقبلي مقترح للتربية المهنية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحولات المتوقعة بعد رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتوجهات المستقبلية للملكة العربية السعودية.

أهداف الدارسة: هدفت هذه الدراسة للكشف عن:

١- التعرف على التحديات التي يمكن أن تواجه التربية المهنية لطلاب المرحلة الثانوية لمواكبة التحولات المتوقعة فيما بعد رؤية ٢٠٣٠.

٢- الكشف عن الفروق الدالة احصائياً في استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغيرين النوع وسنوات الخبرة.

٣- التوصل إلى سبل التغلب على التحديات التي تواجه التربية المهنية لطلاب المرحلة الثانوية.

٤- وضع تصور مستقبلي مقترح لمواكبة التحديات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء ما بعد رؤية المملكة ٢٠٣٠.

أسئلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة إلى الاجابة عن الأسئلة الآتية:

١ - ما التحديات التي تواجه التربية المهنية لطلاب المرحلة الثانوية لمواكبة التحولات المتوقعة فيما بعد رؤية ٢٠٣٠؟

٢ - ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات المحاور الخمس للاستبانة التي تعزى لمتغير النوع (معلمون/معلمات) عند مستوى دلالة ٠,٠٥؟

٣ - ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية ف في متوسطات المحاور الخمس للاستبانة التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات / من ٥ : ١٠ سنوات / أكثر من ١٠ سنوات)؟

٤ - ما سبل التغلب على التحديات التي تواجه التربية المهنية لطلاب المرحلة الثانوية؟

٥ - ما التصور المستقبلي المقترح لمواكبة التحديات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء ما بعد رؤية المملكة ٢٠٣٠؟

حدود الدراسة:

الحدود لموضوعية: تقتصر الدراسة على التربية المهنية في المرحلة الثانوية والتحديات التي تواجهها، وتقديم تصور في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتوجهات المملكة نحو نظام السعودة وذلك لما بعد رؤية ٢٠٣٠.

الحدود البشرية: معلمو ومعلمات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية والمكانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٤٠ -١٤٤١ه على مدارس المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة

التربية المهنية Career Education

تعرف التربية المهنية بأنها كل تعليم يعد الفرد لمهنة أوسع، فهو يشمل كل شيء عن مجتمع العمل الذي يدرس من الحضانة إلى الجامعة، وهي تشير إلى مجالات معينة هي: الوعي المهني، الاستكشاف المهني، الادراك المهني، والإعداد المهني .(Grant Leroy.1993. 186)

ويعرفها الباحث إجرائياً: إعداد طلاب المرحلة الثانوية لمزاولة المهن في سوق العمل بعد التخرج، وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة للمهن المتنوعة.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م Arab Saudi kingdom vision 2030

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ هي خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية، تم الإعلان عنها في ٢٥ إبريل ٢٠١٦، وتتزامن مع التاريخ المحدد لإعلان الانتهاء من تسليم ٨٠ مشروعا حكوميا عملاقا، تبلغ كلفة الواحد منها ما لا يقل عن ٣.٧ مليار ريال وتصل إلى ٢٠ مليار ريال (ويكبيديا، الموسوعة العالمية ٢٠١٦).

أما ما بعد رؤية ٢٠٣٠ فيقصد بها الباحث الرؤية المستقبلية المعتمدة من قبل المملكة العربية السعودية والتي تتضمن خريطة العمل في كافة المجالات والتوجهات للنهوض بمؤسسات الوطن، وفي مختلف النواحي، وهي توضع أيضاً في إطار رؤية ٢٠٣٠.

التعريف الإجرائي للتصور للمقترح للمستقبلي:

هو إطار عام مستقبلي يوضح من خلال تجاوز تحديات التربية المهنية في المرحلة الثانوية لما بعد رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتطويرها بما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتوجهات المستقبلية فيما يتعلق بسعودة المهن في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

التربية المهنية :

التربية المهنية هي تلك التربية التي تهتم بتوعية الطلاب بمتطلبات المهن في المجتمع بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم، وإعدادهم لاتخاذ القرار نحو اختيار المهنة المناسبة، وذلك بتهيئتهم وتأهيلهم للتكيف مع الحياة العملية من خلال اكسابهم بعض الاتجاهات الايجابية نحو العمل والمهارات والمفاهيم المهنية اللازمة لجعلهم واعين مهنيا (محمد، ٢٠١٣: ٢٤٩).

كما تعرف التربية المهنية : " بانها عملية طويلة الأجل تشمل إتاحة فرصة منتظمة، وتجاوب مخطط لها بشكل منهجي من أجل تعزيز التنمية والتطوير في هذه المهنة"(Unesco, 2003,12)

ويعد مفهوم التربية المهنية من المفاهيم الحديثة في التعليم النظامي على المستويين المحلي والعالمي، ويعود هذا المفهوم في نشأته على بداية السبعينات في الولايات المتحدة الأمريكية عند، أشار (سدني مار لند) في عام ١٩٧٠م على أن كل التربية تربية مهنية ويجب أن تكون، وجميع جهودنا نحن التربويين يجب أن تكرس إما لإعداد الطالب لوظيفة مفيدة ومناسبة حال تخرجه من الثانوية، أو تمكينه من متابعة التعليم العالي وأي شيء سوى ذلك يعد في غاية الخطورة... وأن الهدف الرئيس للتربية المهنية هو الإعداد الناجح للمهنة (جامل، ٢٠٠٦: ٢٨٢).

تاريخ التربية المهنية :

عرفَ الإنسان التربية المهنية منذ العصور البشريّة القديمة، والتي تميّزت باعتماد الأفراد على أنفسهم، وتطبيق المهارات الذاتيّة التي اكتسبوها خلال

تعلمهم لها سواءً عن طريق التدريب الذاتيّ، أو الاستعانة بخبرات أفرادٍ آخرين في مختلف المجالات المهنيّة، واعتمدَ الناس على فكرة توارث المهن، فالأب يعلّم ابنه المهنة التي تعلّمها من والدهِ، وهكذا يستمر العمل بهذه المهنة حتى تصبح جزءاً أساسياً من حياة أولئك الأفراد، وأحياناً قد تستخدم كلقبٍ عائليّ لهم.

في القرن الثامن عشر للميلاد، بدأت الدول التي تحتوي على مجتمعاتٍ صناعيّةٍ بالاهتمام بتطبيقِ التعليم، والتربية المهنيّة كنوعٍ مِن أنواعِ الدراسات المعرفيّة، لذلك تمّ الحرص على إنشاء مجموعةٍ من المدارس التي تهتمّ بتطبيق برامج تعليميّة مهنيّة، والهدف منها تطوير مهارات، وقدرات الطلاب على تعلّم العديد من أنواع المهن المختلفة.

وفي القرن العشرين شهدَ التعليم المهنيّ تطوراً ملحوظاً؛ إذ انتشرت المدارس، والمؤسّسات التي تهتمّ بالتّعليم، والتدريب المهنيّ في مختلف دول العالم.

وقررت العديد من وزارات التربية والتعليم في مختلف دول العالم تدريسَ مادةِ التربية المهنيّة ضمن التعليم الأكاديميّ في المراحل الدراسيّة من الصفوف الأولى وحتّى فترة التعليم الإعداديّ؛ لتزوّد هذه المادّة الطلاب بالعديد من المعلومات حول مختلف أنواع المهن، وطبيعة عملها، ووسائل تطبيقها في المجتمع (خضر، ٢٠١٦: ٢).

أهداف التربية المهنية:

تركز التربية المهنية على غرس قيم العمل والتوجيه المهني للأفراد وفقاً لميولهم وقدراتهم، ومواكبة التغييرات المتسارعة في سوق المهن وما تطلبه من معارف ومهارات.

ومن أبرز أهدافها: (عبدالرزاق، ٢٠١٤: ١٢)

١ - تلبية احتياجات المجتمع من القوى البشرية لتحقيق الاكتفاء الذاتي، وتحقيق النمو الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.

٢ - تلبية احتياجات الأفراد بتوفير مجالات مهنية متنوعة ومتعددة تشبع طموحات الأفراد وحاجاتهم، وتهيء لهم فرص العمل التي تناسب قدراتهم واستعداداتهم وإمكاناتهم وبما يمكنهم من متطلبات الحياة.

٣ - إضفاء معنى إيجابي على مختلف المعارف من خلال ربط النظرية بالتطبيق والدراسة بالحياة.

ويضيف عودة (٢٠١٥: ٧٨ -٧٩) بتلبية احتياجات الأفراد وتوفير مجالات مهنية ومتعددة تشبع ميولهم وطموحاتهم وإمكاناتهم، وتنمية حب العمل في نفوس المتعلمين، وتمكين المتعلمين من اختيار مهنة المستقبل، وإكسابهم المهارات والمفاهيم ذات الصلة بعالم العمل.

كما يضيف الباحث على ما سبق أن التربية المهنية تهدف إلى ربط العلم بمختلف جوانب الحياة، وبناء شخصية المتعلم من خلال تزويده بالقيم والمهارات الحياتية، وتمكينه من بناء مجتمعه وتطوير اقتصاده، كما تهدف لمواكبة متغيرات الحياة ومتطلبات سوق العمل المتطورة.

أهمية التربية المهنية:

تسهم التربية المهنية في إعداد الفرد للحياة، وتجعل له قيمة داخل مجتمعه، وما يترتب عليها من عمارة الأرض، وقد حث الدين الإسلامي على العمل وتحقيق عمارة الأرض التي استخلف الله الإنسان فيها، وذلك في قوله تعالى ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ

مُّجِيب﴾ [هود:٦١] وعمارة الأرض لا تتم إلا بالعمل الصالح والذي يترتب عليه الآثار الإيجابية على حياة الأفراد والمجتمعات كما في قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف:١٢٩] ويمكن إبراز أهمية العمل والمهن في الفلسفة التربوية فيما يأتي: (عودة، ٢٠١٧: ٦٦)

١ - تعد خبرات العمل جزءاً أساسياً من العملية التربوية من خلال شعور المتعلم بقيمته وشعوره بالكرامة الفردية التي تجعل له مكانة في المجتمع.

٢ - شعور المتعلم بحياة دراسية سعيدة عند ربط تعليمه بقيم ومهارات العمل.

٣ - تبرز التربية المهنية من خلال أن العمل ضرورة تربوية وحياتية، انطلاقاً من أن المدرسة هي العمل، والعمل هو الحياة.

كما تهتم التربية المهنية بغرس القيم التي تمكن الطالب من حب العمل والاعتزاز به، وربط العمل بقيم الاعتزاز بالهوية والكرامة، واكتساب الطالب مكانته من خلال إعداده للمهنة التي يميل لها وتتناسب مع ميوله وإمكاناته، والتي من خلالها تستكمل شخصيته في عملية تربوية شاملة تركز على التكيف المثمر بين الطلاب والبيئة المحيطة بهم.

ولذا تجدر الإشارة إلى ضرورة التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة والمجتمع في التربية المهنية من خلال ما يأتي:

١ - تربية الطلاب منذ مراحل التعليم المبكرة، والتركيز على إكسابهم المزيد من القيم المهنية والمهارات اللازمة خصوصًا في المرحلة الثانوي.

٢ - التكامل بين مؤسسات التربية في اكتساب الطلاب مكانتهم داخل المجتمع من خلال تنمية ميولهم ومهاراتهم المهنية.

٣ - تزويد الطلاب بالمعارف والقيم والمهارات التي تنمي قدراته وإمكاناته المهنية.

٤ - تطبيق المعارف وممارستها في حياة الطلاب وربطها بواقعهم ومحيطهم الخارجي.

ومن الدراسات التي اهتمت بالتربية المهنية:

دراسة عصبة (٢٠٠٥) والتي هدفت تعرف مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة، إضافة إلى تحديد أثر المتغيرات: (النوع، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمحافظة) بالنسبة للمعلمين المهنيين، وأثر المتغيرات: (النوع، والصف، والفرع المهني والمحافظة) بالنسبة للطلبة على تحديد درجة مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من المعلمين المهنيين قوامها (١٣٢) معلما ومعلمة من المجتمع الأصلي، وعلى عينة عشوائية طبقية من الطلبة في المدارس الثانوية المهنية قوامها (٤٧٩) طالبا وطالبة تشكل الأصلي، وقد تم جمع البيانات باستخدام استبانتين، الأولى تتعلق بالمعلمين المهنيين والأخرى تتعلق بالطلبة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة منها: أن الدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه التعليم المهني في المدارس المهنية من وجهة نظر المعلمين المهنيين كانت كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية (٧٢٪)، وكان مجال تمويل قطاع التعليم المهني في المرتبة الأولى للمشكلات المتوافرة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لها إلى (٨١٪)، بينما كان مجال النمو المهني للمعلمين في المرتبة الأخيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٦١٪).

وفي دراسة (يماني، ٢٠٠٨) هدفت تعرف مفهوم التربية المهنية، وأبعادها، وأصولها وملامحها في السنة النبوية وتوضيح مكانة التربية المهنية في الإسلام ، ووضع تصور لكيفية تفعيل التربية المهنية في المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن الإسلام أوجب على كل مسلم أن يسعى ويعمل ويجتهد ملتمسا الرزق، حتى يغني نفسه ويسد حاجته وينفق على أسرته ،وأن الإسلام قد جعل العمل على قدر الطاقة، وهذا تكليف إلهي لذا ينبغي على المسلم أن يلتحق بالعمل الذي يناسبه أو يستطيع أداءه بكفاءة ومقدرة فلا ينبغي أن يختار عملا لم يؤهل له ولا يستطيع أداءه ولا يحسنه، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: أن تقوم السلطات المشرفة على التعليم الفني والتدريب المهني بمحاولة تغير الاتجاهات السلبية نحو العمل اليدوي، وربط التعليم المهني باحتياجات القوى العاملة، ومتطلبات الخطط التنموية ،وإدخال مادة التربية المهنية ضمن برامج الدراسة بدءا من المرحلة الابتدائية بإشارات بسيطة ثم التعمق التدريجي في بقية المراحل.

ودراسة آسارا (Assareh، 2013) هدفت تعرف أهمية تصميم برامج التربية المهنية في بعض الدول ومنها الولايات المتحدة الأمريكية والتي كشفت نتائجها عن تركيز تلك البرامج على تنمية وتطوير شخصية الطالب بينما في ألمانيا تركز على ربط التدريب المهني بالنمو الاقتصادي.

ودراسة فاجل ستروم (fjellstromm، 2014) هدفت تعرف أثر التربية المهنية القائم على المشاريع في برنامج البناء على طلاب إحدى الثانوية العليا السويدية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأدوات الدراسة

هي الملاحظة والمقابلات لمجموعات الطلاب، ومن نتائج الدراسة وجود فجوة بين المهارات العملية والعلم القائم على المشروع والأهداف التعليمية في المنهج، وأن دعم المعلمين للطلاب قوي ولكن كمبادرات فردية محدودة.

ودراسة الكلثم (٢٠١٦) استهدفت إلقاء الضوء على دور مقرر التربية المهنية في تنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر معلماتها، وقد تكونت عينة الدراسة من عينة قصدية شملت (٣٥) معلمة تربية مهنية ، وقد استخدمت الدراسة أداتين هما: بطاقة تحليل المحتوى واستبانة مُعدة وفق أهداف الدراسة، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج منها: أن لتدريس مقرر التربية المهنية دور مهم في تنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتحديد قيم العمل التي ينبغي تنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية بطريقة إجرائية، وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أبرزها: زيادة نشر الوعي وثقافة العمل بتدريس مقرر التربية المهنية للطالبات في ثانويات التعليم العام، وإدراج وحدة عن الاستخدام الأمثل لتقنية والتكنولوجيا في المهنة والوظيفة ضمن محتوى مقرر التربية المهنية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة في مجال التربية المهنية

- أكدت جميع الدراسات ضعف برامج الإعداد المهني والحاجة الماسة لتطويرها وتحديثها وفق رؤى وتوجهات علمية دقيقة.
- لا توجد دراسة واحدة تستهدف تقديم تصور للتربية المهنية في ضوء ما بعد رؤية ٢٠٣٠.
- خلو تلك الدراسات من دراسة واحدة تستهدف تطوير برامج التربية المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

أسهمت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في رسم أهدافاً طموحة لنقل المملكة إلى مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر ووطن طموح.

- مفهوم رؤية المملكة ٢٠٣٠ Saudi Vision 2030 :

عرفها الزهراني (٢٠١٨ : ٥٣) "خطة شاملة تبنتها حكومة المملكة العربية السعودية وذلك من أجل العمل على إحداث تنمية متكاملة لكافة القطاعات المرتبطة بحياة المواطنين والمقيمين ".

ويضيف الباحث وفق رؤية المملكة بأنها رؤية وطنية طموحة تسير وفق خطة طويلة المدى ذات أهداف استراتيجية لنقل المملكة بحلول ٢٠٣٠ ليصبح مجتمعاً حيوياً قيمه راسخة وبيئته عامرة وبنيانه متين، واقتصاده مزدهر ذو تنافسية جاذبة وبنيان متين وموقع مستغل، ووطن طموح ذو حكومة فاعلة ومواطنه مسؤول.

أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ :

إن هذه الرؤية الرائدة تعتمد على ثلاث ركائز هي: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح، ولها ثمانية أهداف عامة هي: تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، وتمكين حياة عامرة وصحية، وتنمية وتنويع الاقتصاد، وزيادة معدلات التوظيف، وتعزيز فاعلية الحكومة والمسؤولية الاجتماعية كما تضمنت هذه الرؤية سبعة وعشرون هدفاً فرعياً وتفرعت تحتها ستة وتعون هدفاً تفصيلياً.

وقد ارتبطت هذه الرؤية بالعمل الجاد المتقن، وبناء الأفراد وتشكيل شخصياتهم المهنية، مما يتطلب من مؤسسات التعليم بشكل عام، والتعليم

الثانوي بشكل خاص أن تزود الطلاب بالقيم المهنية والمهارات اللازمة وذلك من خلال ربط التعليم بالتطبيق، كما أن أهداف رؤية المملكة ارتبطت ارتباطًا وثيقًا بتربية الطلاب تربية مهنية تشكل شخصياتهم وتعزز هويتهم الوطنية، وتمكنهم من حياة عامرة، وتزودهم بالمعارف والمهارات اللازمة لتنمية المجتمع السعودي وتوطين الكوادر الوطنية وإحلالها محل العمالة الأجنبية.

دور رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التربية المهنية:

يشكل التعليم بشكل عام في رؤية المملكة ٢٠٣٠ أهمية كبيرة حيث شملت رؤية المملكة قطاع التعليم من خلال تكامل المدارس ومنها الثانوية بالأسر والمجتمع السعودي في بناء شخصيات قيادية ذات قيم راسخة.

كما ركزت على استحداث الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والترفيهية والتعاون مع القطاع الخاص وغير الربحي لتأهيل الكوادر التربوية وتطوير المناهج الدراسية (اليامي، ٢٠١٨: ٣٦).

كما تضمنت رؤية المملكة ٢٠٣٠ توفير فرص التعليم للجميع وربطه بالمهن في بيئة تعليمية مناسبة في ضوء سياسة التعليم وخطط التنمية الشاملة، وسد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، وتطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات المهنية المناسبة لقدراتهم وميولهم، وإتاحة الفرصة لتوجيههم المهني بين المسارات التعليمية والمهنية.

ما بعد رؤية ٢٠٣٠

يقصد برؤية المملكة لعام ٢٠٣٠ تلك الرؤية التي وضعها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ووافق عليها مجلس الوزراء، ويمكن استعراض تلك الرؤية في إطارها العام على النحو التالي:

- شملت الرؤية السعودية خططا واسعة من بينها برامج اقتصادية واجتماعية وتنموية تستهدف تجهيز السعودية لمرحلة ما بعد النفط.

- تضمنت "رؤية السعودية" التي أعدها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، ٣ تقسيمات رئيسية هي اقتصاد مزدهر، مجتمع حيوي، ووطن طموح.

وذكرت "رؤية السعودية" أن "السعودية تمتاز بوفرة بدائل الطاقة المتجددة، وفيها ثروات سخية من الذهب والفوسفات واليورانيوم وغيرها، وأهم من هذا كله، ثروتنا الأولى التي لا تعادلها ثروة مهما بلغت: شعبٌ طموحٌ، معظمُه من الشباب، هو فخر بلادنا وضمان مستقبلها".

ولتحقيق اقتصاد مزدهر تستهدف "رؤية السعودية" رفع نسبة الصادرات غير النفطية من ١٦٪ إلى ٥٠٪ على الأقل من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي، وتقدم ترتيب المملكة في مؤشر أداء الخدمات اللوجستية من المرتبة ٤٩ إلى ٢٥ عالمياً، ورقم ١ إقليمياً.

كما تستهدف "رؤية السعودية" رفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة من إجمالي الناتج المحلي من ٣.٨٪ إلى المعدل العالمي ٥.٧٪، والانتقال من المركز ٢٥ في مؤشر التنافسية العالمي إلى أحد المراكز الـ١٠ الأول.

- وفيما يتعلق بالاستثمار فإن المستهدف هو رفع قيمة أصول صندوق الاستثمارات العامة من ٦٠٠ مليار إلى ما يزيد على ٧ تريليونات ريال سعودي، كما تضمنت الرؤية رفع نسبة المحتوى المحلي في قطاع النفط والغاز من ٤٠٪ إلى ٧٥٪. ومن المستهدف زيادة حجم الاقتصاد السعودي وانتقاله من المرتبة ١٩ إلى المراتب الـ ١٥ الأول على مستوى العالم.

http://www.alarabiya.net/ar/aswaq/econo

وبتفحص الباحث للدراسات السابقة التي تناولت رؤية المملكة ٢٠٣٠ لم يتوصل الباحث لدراسة واحدة تستهدف ما بعد هذه الرؤية وأن جميع ما توصل إليه الباحث هي دراسات استهدف رؤية ٢٠٣٠ وليس ما بعدها مما يؤكد أهمية الدراسة الحالية وأنها الأولى في مجالها.

ومن الدراسات التي تناولت رؤية ٢٠٣٠ دراسة الشمري (٢٠١٨) التي هدفت تعرف مفهوم حوكمة الجامعات والكشف عن واقع تطبيق مؤشراتها في الجامعات السعودية وتقديم مجموعة من المقترحات التي تدعم تبني هذه المؤشرات وتطور واقعها. واختتمت ببيان أثر هذه المؤشرات في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠

تعقيب عام على الدراسات السابقة في مجال رؤية المملكة ٢٠٣٠

- لا توجد دراسات سابقة تناولت برامج التربية المهنية لطلاب المرحلة الثانوية فيما بعد رؤية ٢٠٣٠.

- جميع الدراسات في إطار رؤية ٢٠٣٠ ولا توجد دراسة واحدة تطرقت لما بعد تلك الفترة.

- لا توجد دراسة واحدة فيما بين الدراسات السابقة جمعت بين توجهات المملكة الحالية والمستقبلية وما بعد رؤية ٢٠٣٠.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يتم من خلاله دراسة واقع الظاهرة من خلال وصف التحديات التي تواجه التربية المهنية وصفاً دقيقاً، واستقصاء سبل التغلب عليها وتحليلها، والوصول إلى استنتاجات يبنى عليها التصور المقترح.

كما استخدم الباحث أسلوب دلفاي وهو أحد أشهر الأساليب الاستشرافية في الدراسات المستقبلية للوصول لتصور مستقبلي مقترح من خلال تساؤلات ذات طابع وبعد ميداني وذلك وفق نتائج الدراسة الميدانية، وطابع نظري مستقبلي والذي يحتاج فيها الباحث إلى بلورة آراء من قبل خبراء ومختصين في مجال التربية والتعليم.

تساؤلات أسلوب دلفاي ذات الطابع النظري المستقبلي:

ما التصور المستقبلي للتربية المهنية لما بعد رؤية ٢٠٣٠ وفق محاور رؤية المملكة العربية السعودية (وطن طموح، اقتصاد مزدهر، مجتمع حيوي)؟

ما التصور المستقبلي للتربية المهنية في ضوء التوجهات المستقبلية للمملكة في ضوء نظام السعودة؟

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٤١/١٤٤٢هـ.

عينة الدراسة: تم أخذ عينة ممثلة لمجتمع الدراسة والجدول (١) بوضح حجم هذه العينة موزعة على متغيري النوع وسنوات الخبرة.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري النوع (معلمون/ معلمات) وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات/ من ٥: ١٠ سنوات/ أكثر من ١٠سنوات)

النوع / سنوات الخبرة	معلمون	معلمات	المجموع
أقل من ٥ سنوات	٣٣٦	٢٥١	٥٨٧
من ٥: ١٠ سنوات	١٠٨	٥٨٧	٦٩٥
أكثر من ١٠سنوات	٣٧٢	١٠٤٢	١٤١٤
المجموع	٨١٦	١٨٨٠	٢٦٩٦

- **عينة الخبراء:** اعتمد الباحث على ١٠ خبراء لتنفيذ أسلوب دلفاي للوصول إلى التصور المستقبلي المقترح للتربية المهنية اللاّزمة لطلاب المرحلة الثانوية لما بعد رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتوجهات المستقبلية للملكة العربية السعودية

أدوات الدراسة

تمثلت أدوات الدراسة في:

١ - استبانة للتعرف على التحديات التي تواجه التربية المهنية لطلاب المرحلة الثانوية وسبل التغلب عليها.

٢ - قائمة بالتحديات التي توجه طلاب المرحلة الثانوية فيما بعد رؤية ٢٠٣٠.

٣ - أسلوب دلفاي لبناء التصور المستقبلي المقترح في ضوء نتائج الدراسة الميدانية ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ولبناء تلك الأدوات اتبع الباحث المنهجية التالية:

- مراجعة الدراسات السابقة
- البناء الأولي للأدوات.
- طرح الأدوات للتحكيم.
- التعديل في ضوء آراء المحكمين حيث كانت الاستبانة في صورة الأولية مكونة من ٤٩ فقرة، وتم عرضها على مجموعة المحكمين وانتهت ببعض التعديلات شملت محاور الدراسة ثم توصل الباحث للصورة النهائية وبلغت فقراتها ٤٦ فقرة.

وقد استخدم الباحث أسلوب دلفاي للتوصل لهذا التصور من خلال ثلاث جولات تم الاستعانة بعشرة خبراء كما يلي :

- **الجولة الأولى :** تقديم استبانة مفتوحة الأسئلة للخبراء وذلك لتحديد الآليات المقترحة للتربية المهنية وفق المحاور الرئيسة لرؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية والتي تمثلت في المحور الأول : مجتمع حيوي ويشتمل على ثلاثة محاور فرعية(قيمة راسخة وبيئة عامرة ، وبنيان متين) والمحور الثاني اقتصاد مزدهر ويشمل على ثلاثة محاور فرعية(تنافسية جاذبة ، واستثمار فاعل ، وموقعه مستغل) والمحور الثالث وطن طموح ويشتمل على محورين فرعيين (حكومة فاعلة ، ومواطنه مسؤول) والمحور الرابع نظام السعودة ويركز على إحلال العمالة الوطنية محل العمالة الأجنبية.

- **الجولة الثانية :** تقديم استبانة مغلقة تتضمن الأليات المتفق عليها من الجولة الأولى من قبل الخبراء وتقييم استجاباتهم عليها وفقاً للمقياس المتدرج : موافق بدرجة كبيرة جداً ، موافق بدرجة كبيرة ، موافق بدرجة متوسطة ، موافق بدرجة ضعيفة ، موافق بدرجة ضعيفة جداً بإعطاء الدرجات التالية(٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي.

- **الجولة الثالثة :** تقديم استبانة مغلقة تتضمن أعلى الأليات المتفق عليها من الجولة الثانية من قبل الخبراء وتقييم استجاباتهم عليها وفقاً للمقياس المتدرج (موافق بدرجة مرتفعة جداً ، موافق بدرجة مرتفعة ، موافق بدرجة متوسطة)بإعطاء الدرجات التالية(٣ ، ٢ ، ١) .

المعالجة الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، كا[٢]، اختبار ت، تحليل التباين الأحادي.

النتائج المتعلقة بأسلوب دلفاي:

- الجولة الأولى:

في ضوء تطبيق الاستبانة ذات الأسئلة المفتوحة على الخبراء تم التوصل إلى ٧٤ ألية للتربية المهنية لطلاب المرحلة الثانوية وذلك وفقاً لنسبة اتفاق بينهم لا تقل عن ٨٠ ٪ولقد تم توزيع هذه الآليات على المحاور الأربعة كما يوضحها (٢)

جدول (٢) نسبة الاتفاق على محاور الاستبانة:

المحاور	مجتمع حيوي	اقتصاد مزدهر	وطن طموح	نظام السعودة	الكلي
عدد الأليات	٢٧	٢٩	١٥	٣	٧٤
متوسط نسب الاتفاق	٪٨١	٪٨١,٤	٪٨٩,٣	٪٩٠	٨٥,٤٣

- الجولة الثانية:

أوضحت نتائج الاستبانة المغلقة التي قدّمت للخبراء للحكم على الآليات المستخلصة من الجولة الأولى وفقاً للمقياس المتدرج موافق بدرجة مرتفعة جداً، موافق بدرجة مرتفعة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة ضعيفة، موافق بدرجة ضعيفة جداً بإعطاء الدرجات التالية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وتم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات الخبراء والانحرافات المعيارية وتم الحكم على درجة الموافقة في ضوء قيم المتوسطات كما يوضحها جدول (٣)

جدول (٣) متوسطات الاستجابات

قيم المتوسطات	١ : ١,٨٠	١,٨١ : ٢,٦٠	٢,٦١ : ٣,٤٠	٣,٤١ : ٤,٢٠	٤,٢١ : ٥
درجة الموافقة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

وقام الباحث بالإبقاء على الآليات التي تراوحت قيم متوسطاتها ما بين (٣,٤١ : ٥) والتي تم الحكم عليها بمستوى مرتفع ومرتفع جداً، وبناءً على ذلك تم قبول (٤٩) آلية تم توزيعها على المحاور التالية التي يوضحها جدول (٤):

جدول (٤) متوسطات تقديرات المحاور وانحرافاتها المعيارية في الجولة الثانية

المحاور	مجتمع حيوي	اقتصاد مزدهر	وطن طموح	نظام السعودة	الكلي
عدد الأليات	١٨	١٤	١٤	٣	٤٩
متوسط التقديرات	٤,٢٥	٤,٢٣	٤,٤٠	٣,٨٠	٤,١٧
الانحراف المعياري	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٨٤	٠,٩١	٠,٨٧

الجولة الثالثة:

أجريت بعد شهر من تطبيق الجولة الثانية حيث تم تقديم استبانة مغلقة ثلاثية الاستجابة (موافق بدرجة متوسطة / موافق بدرجة مرتفعة/ موافق بدرجة مرتفعة جداً) للخبراء العشرة والتي تتضمن ٤٩ آلية تم الإبقاء عليها من الجولة الثانية وكانت تقيم الاستجابات بالدرجات (١ ، ٢ ، ٣) على التوالي وتم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات الخبراء والانحرافات

المعيارية وتم الحكم على درجة الموافقة في ضوء قيم المتوسطات كما يوضحها جدول (٥):

جدول (٥) متوسطات استجابات الخبراء في الجولة الثالثة

قيم المتوسطات	١ : ١,٦٦	١,٦٧ : ٢,٣٣	٢,٣٤ : ٣
درجة الموافقة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً

وقام الباحث بالإبقاء على الآليات التي تراوحت قيم متوسطاتها أكبر من ٢,٣٣ والتي تم الحكم عليها بمستوى درجة موافقة مرتفعة جداً، وبناءً على ذلك تم قبول ٣٢ آلية تم توزيعها كما يلي:

الأول(١٢) والمحور الثاني(٩) والمحور الثالث(١٠) والمحور الرابع(١) وبمجموع (٣٢) آلية للتربية المهنية.

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الخبراء حول الآليات المستخلصة من الجولة الثالثة

المحاور		الآليات	م	ع
مجتمع حيوي	قيمة راسخة	غرس مبادئ الإسلام التي تحث على العمل في نفوس الطلاب	٢,٨	٠,٦٣
		تسخير طاقات المجتمع وإمكاناته لرفع كفاءة الطلاب في الأعمال التي يرغبونها	٢,٨	٠,٦٣
		ترسيخ حب العمل لدى الطلاب وأن ذلك دليل على الاعتزاز بالهوية الوطنية والانتماء لوطنهم	٢,٨	٠,٦٣
	النسبة المئوية لاتفاق الخبراء ٩٣٪			
	بيئة عامرة	دعم وتوفير الأنشطة والتدريب على العمل	٢,٧	٠,٦٧

المحاور		الآليات	م	ع
		للطلاب داخل المدرسة		
		توفير ودعم الخدمات الصحية	٢,٧	٠,٦٧
		اشراك الطلاب في تطوير العمل داخل المدرسة	٢,٦	٠,٨٤
		تبصير الطلاب بمهامهم والدور المنوط بهم تجاه المجتمع	٢,٦	٠,٨٤
	النسبة المئوية لاتفاق الخبراء ٨٨,٣٪			
	بنيانه متين	العمل على توفير الجو الأسري داخل المدرسة ونبذ العنف والتناحر	٢,٥	٠,٨٤
		توفير الخدمات الصحية المناسبة للطلاب	٢,٥	٠,٨٤
		توفير المناخ المناسب لإظهار كل طالب لشخصيته وفكره دون حجر أو قمع	٢,٥	٠,٨٤
		إشراك الطلاب في العمل على تقدم وطنهم	٢,٤	٠,٨٧
		اتاحة الفرصة لكل طالب لاختيار ما يناسبه من عمل وفق قدراته	2.7	٠,٦٧
	النسبة المئوية لاتفاق الخبراء ٨٤٪			
النسبة المئوية للمحور ٨٨,٤٪				
اقتصاد مزدهر	تنافسية جاذبة	تحسين بيئة التعلم داخل المدرسة بحيث تكون محفزة للعمل	٢,٨	٠,٦٣
		تعميق التخصصية العلمية داخل المدرسة لرفع كفاءة الطلاب	٢,٩	٠,٣٢
		خلق روح التنافسية بين الطلاب بتوفير الحوافز المادية والمعنوية المحفزة للعمل	٢,٩	٠,٣٢

المحاور		الآليات	م	ع
		إعادة تأهيل المدارس بما يحقق أهدافها من خلال توفير البرامج التدريبية اللازمة	٢,٨	٠,٦٣
	النسبة المئوية لاتفاق الخبراء ٩٥٪			
	استثماره فاعل	تعظيم القدرات والكفاءات من الطلاب ومنحهم الحوافز التي تشبع رغباتهم وممارسة الأعمال التي تناسب قدراتهم	٢,٨	٠,٦٣
		منح القدرات الشابة الواعدة الفرص الكافية لتحقيق طموحاتهم	٢,٧	٠,٦٧
		تخصيص الخدمات داخل المدرسة وتحديد المهام	٢,٦	٠,٨٤
	النسبة المئوية لاتفاق الخبراء ٩٠٪			
	موقعه مستغل	تحقيق التكامل والترابط بين المدرسة ومؤسسات المجتمع الخارجي على المستوى الاقليمي والدولي	٢,٦	٠,٨٤
		دعم المدرسة ماليا ومعنويا بما يحقق لها أهدافها	٢,٩	٠,٣٢
	النسبة المئوية لاتفاق الخبراء ٩١,٦٪			
النسبة المئوية للمحور ٩٢,٢٪				
وطن طموح	حكومته فاعلة	تحقيق النزاهة والشفافية والمحاسبة داخل المدرسة	٢,٩	٠,٣٢
		الحفاظ على موارد المدرسة وحسن استغلالها بما يحقق لها رسالتها داخل المجتمع	٢,٨	٠,٦٣
		خلق التفاعل البناء والمثمر بين الطلاب	٢,٦	٠,٦٩
		الالتزام بكفاءة الانفاق وبالتوازن المادي	٢,٦	٠,٦٩
		دعم المرونة داخل المدرسة وتشجيع الابداع	٢,٧	٠,٦٧

المحاور		الآليات	م	ع
		والابتكار		
النسبة المئوية لاتفاق الخبراء ٩١٪				
	مواطنه مسؤول	تشجيع الطلاب على تحمل المسؤولية في حياتهم	٢,٦	٠,٦٩
		تشجيع الطلاب على تحمل المسؤولية في أعمالهم	٢,٦	٠,٦٩
		تشجيع الطلاب على تحمل المسؤولية في مجتمعهم	٢,٦	٠,٦٩
		حث الطلاب على تطوير الذات والارتقاء بها علميا ومهنيا	٢,٧	٠,٦٧
	النسبة المئوية لاتفاق الخبراء ٨٧,٥٪			
النسبة المئوية للمحور ٨٩,٢٥٪				
نظام السعودة	إحلال العمالة السعودية محل العمالة الأجنبية	الإعداد المهني المناسب وتنمية مهارات الطلاب للتحول من الوضع الراهن إلى توجه يرقى بالعمالة السعودية مهنيا إلى مستوى يحقق أمال المملكة وقياداتها في ممارسة الأعمال والمهن ممارسة تتوافق والتحديات العالمية	٢,٩	٠,٣٢
		النسبة المئوية للمحور ٩٦,٦٪		
النسبة المئوية الاجمالية لجميع المحاور ٩١,٦٪				

- الوصول إلى الصورة النهائية للأدوات.

صدق الأداة: للتأكد من صدق محتوى الاستبانة عُرضت في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في جامعة

بيشة ؛ وبعد دراسة مقترحاتهم وتعديلاتهم أُجريت التعديلات اللازمة إلى أن خرجت الاستبانة بصورتها النهائية كما هي الآن.

الاتساق الداخلي: تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة لكل محور من المحاور الخمس للاستبانة (تحديات متعلقة بالطالب، تحديات متعلقة بالبيئة المدرسية، تحديات متعلقة بالمعلم، تحديات متعلقة بالأسرة، تحديات متعلقة بالمجتمع)، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية (ن = ١٠٧) في كل فقرة من فقرات والدرجة الكلية للمحور، وجدول (٧) يوضح هذه النتائج:

جدول رقم (٧) معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية في كل فقرة من فقرات والدرجة الكلية للمحور

تحديات متعلقة بالمعلم		تحديات متعلقة بالبيئة المدرسية		تحديات متعلقة بالطالب		تحديات متعلقة بالأسرة		تحديات متعلقة بالمجتمع	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٧٧**	١	٠,٥١**	١	٠,٥٤**	١	٠,٧٤**	١	٠,٧٥**
٢	٠,٧٨**	٢	٠,٥٢**	٢	٠,٦٩**	٢	٠,٦٣**	٢	٠,٧٩**
٣	٠,٨٤**	٣	٠,٦١**	٣	٠,٧٦**	٣	٠,٨١**	٣	٠,٧٧**
٤	٠,٨١**	٤	٠,٧٢**	٤	٠,٦٢**	٤	٠,٦٧**	٤	٠,٨٦**
٥	٠,٨١**	٥	٠,٨١**	٥	٠,٦٣**	٥	٠,٨٥**	٥	٠,٨٧**
٦	٠,٧٨**	٦	٠,٧٦**	٦	٠,٧٢**	٦	٠,٧٥**	٦	٠,٧٥**
٧	٠,٧٦**	٧	٠,٨٠**	٧	٠,٦٣**	٧	٠,٧٧**	٧	٠,٨٢**
٨	٠,٣٤**	٨	٠,٧٠**	٨	٠,٤٥**				
٩	٠,٧٥**	٩	٠,٧١**	٩	٠,٤٩**				
١٠	٠,٧٢**	١٠	٠,٦٦**						

تحديات متعلقة بالمعلم		تحديات متعلقة بالبيئة المدرسية		تحديات متعلقة بالطالب	تحديات متعلقة بالأسرة	تحديات متعلقة بالمجتمع
١١	٠,٥٢**	١١	٠,٦٤**			
١٢	٠,٦١**					
معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة						
٠,٧٧**		٠,٨٣**		٠,٦٧**	٠,٨١**	٠,٧٥**

تشير النتائج الموضحة في جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة بين كل فقرة من فقرات المحاور الخمس والدرجة الكلية لكل محور، وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٥ : ٠,٧٦) لفقرات المحور الأول وكانت دالة عند مستوى ٠,٠١ وبالنسبة لفقرات المحور الثاني تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٥١ : ٠,٨١) وكانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وبالنسبة لفقرات المحور الثالث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٣٤ : ٠,٨١) وكانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ، أما فقرات المحور الرابع فتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٦٣ : ٠,٨٥) وكانت دالة عند مستوى ٠,٠١

وبالنسبة للمحور الخامس تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٧٥ : ٠,٨٧) وكانت دالة عند مستوى ٠,٠١ و كشفت النتائج عن وجود ارتباطات طردية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الدرجة الكلية لكل محور من المحاور الخمس والدرجة الكلية للاستبانة وكانت قيم معاملات الارتباط على التوالي(٠,٧٧ ، ٠,٨٣ ، ٠,٦٧ ، ٠,٨١ ، ٠,٧٥)، مما سبق اتضح تحقق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة. حيث أكّد هذا الاتساق قوة العلاقة الترابطية والتناسقية لمكونات الاستبانة والتي تتحقق بين فقراتها الكلية والفرعية بشكل كبير يشير إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الاستبانة وزعت على عينة تجريبية من خارج عينة الدراسة، ثم حسبت معامل الارتباط (بيرسون) بين فقرات الاستبانة الفردية والزوجية، وقد بلغ معامل الارتباط بين النصفين (٠,٨٨)، وللتأكد من الاتساق الداخلي تم حساب معامل الثبات وفق معادلة (كرونباخ إلفا)، وكانت قيمة معامل الثبات الكلية (٠,٩٣)، وتعد هذه القيمة مناسبة ويمكن الاعتماد عليها لأغراض هذه الدراسة، حُسبت معاملات ألفا كرونباخ للمحاور الخمس للاستبانة للعينة الاستطلاعية (ن=١٠٧) وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (٨) معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المهارة	معامل ألفا
تحديات متعلقة بالطالب	**٠,٨٥**
تحديات متعلقة بالبيئة المدرسية	**٠,٩١**
تحديات متعلقة بالمعلم	**٠,٩١**
تحديات متعلقة بالأسرة	**٠,٨٨**
تحديات متعلقة بالمجتمع	**٠,٨٩**
الدرجة الكلية	**٠,٩٣**

يتضح من خلال الجدول السابق تحقق ثبات الاستبانة حيث كانت قيم معاملات ألفا أكبر من ٠,٧٠

وهي درجة ثبات عالية إلى حد كبير.

نتائج الدراسة: تم التوصل إلى إجابة عن تساؤلات كما يلي:

١. ما التحديات التي تواجه التربية المهنية لطلاب المرحلة الثانوية لمواكبة التحولات المتوقعة فيما بعد رؤية ٢٠٣٠؟

لتحديد درجة تحديات كل محور من المحاور الخمس لدى عينة الدراسة تم استخدام كا[٢] لحساب الفروق بين تكرارات استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية (ن=٢٦٩٦) في كل فقرة من فقرات المحاور الخمس للاستبانة وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتكرارات استجابات عينة الدراسة في كل فقرة ، وقد قدرت استجابات المفحوصين المتعلقة بدرجة التحديات المتعلقة بالتربية المهنية كما يوضحها جدول (١٠):

الاستجابة	موافق جداً	موافق	إلى حد ما	غير موافق
التقدير	٤	٣	٢	١

وبالتالي يكون الحكم على متوسط استجابات المفحوصين المتعلقة بتحديد درجة التحديات للمحاور الخمس كما يوضحها جدول (١١):

الاستجابة	موافق جداً	موافق	إلى حد ما	غير موافق
مدى الدرجات	أكبر من ٣,٢٥ : ٤	أكبر من ٢,٥٠ : ٣,٢٥	أكبر من ١,٧٥ : ٢,٥٠	١ : ١,٧٥

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

جدول (١٢) تكرارات استجابات عينة الدراسة، وقيم كا٢ ومتوسطات (م) استجاباتهم وانحرافاتهم المعيارية (ع) على فقرات محور تحديات التربية المهنية المتعلقة بالطالب

الفقرات	تكرارات الاستجابات				كا٢	م	ع	درجة المعوقات	الترتيب
	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق جداً					
نظرة الطالب الدونية للعمل اليدوي والمهن.	١٨٠	٩٩٣	٨١٥	٧٠٨	٥٤٤,٣	٢,٧٦	٠,٩٢	موافق	٩
٢ -ضعف مشاركة الطالب في برامج التربية المهنية.	٢٢٧	٨٠٧	١٠٢٩	٧٣٢	٤٩٠,٥	٢,٨٤	٠,٩٢	موافق	٧
٣ -ضعف الدافعية نحو التعلم المهني.	١٤٣	٦٤٧	١١٨٦	٧٢٠	٨١١,٥	٢,٩٢	٠,٨٥	موافق	٥
٤ -عزوف الطالب عن المشاركة في المهن تقليداً لأقرانه.	١٦٨	٦٣٤	١٠٦٦	٨٢٨	٦٤٥,٤	٢,٩٥	٠,٨٩	موافق	٤
٥ -رغبة الطالب نحو المهن المكتبية بعيدا عن الأعمال اليدوية.	١٣١	٥٤٠	٩٣٥	١٠٩٠	٨٢٢	٣,١١	٠,٨٩	موافق	٣

الفقرات	تكرارات الاستجابات				كا٢	م	ع	درجة المعوقات	الترتيب
	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق جداً					
٦ -شعور الطالب بالخجل من الانخراط في الأعمال المهنية.	٣٨٣	٦١١	٩٥٨	٧٤٤	٢٥٨,٥	٢,٧٦	١,٠٠	موافق	٨
٧ -تدني المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب.	٢٥١	٦٤٨	٩٨١	٨١٦	٤٣٦,٢	٢,٨٨	٠,٩٥	موافق	٦
٨ -نفوره عن الأعمال اليدوية لقلة العائد المادي.	١٩١	٥٢٨	٧٧٩	١١٩٨	٨٠١,٥	٣,١١	٠,٩٦	موافق	٢
٩ -رغبة الطالب في قضاء أوقات الفراغ في اللهو واللعب.	٩٦	٥٢٨	٨٣٩	١٢٣٣	١٠٣١	٣,١٩	٠,٨٧	موافق	١
المحور ككل						٢,٩٥	٠,٩٢	موافق	

يتضح من جدول (١٢) أن قيم كا٢ لحساب الفروق بين تكرارات استجابات عينة الدراسة على فقرات محور تحديات التربية المهنية المتعلقة بالطالب كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبدرجات حرية (٣) وكانت الفروق لصالح استجابة (موافق) في جميع الفقرات، واتفقت هذه النتائج مع متوسطات استجابات عينة الدراسة على فقرات المحور حيث كانت قيم المتوسطات تتراوح ما بين (٢,٧٦ : ٣,١٩) وكان متوسط

استجابات المحور ككل (٢,٩٥) ويعني أن تحديات التربية المهنية المتعلقة بالطالب لها درجة من الموافقة لدى عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة assarah).2013) والتي ركزت على ضرورة تنمية وتطوير شخصية الطالب المهنية وإكسابه المهارات المهنية اللازمة، ويرجع ذلك لكون الطالب هو الهدف الرئيسي من وراء تنفيذ عمليات التربية المهنية بكافة صورها وبجميع أشكالها.

وقد حصلت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على "شعور الطالب بالخجل من الانخراط في الأعمال المهنية" على أعلى الدرجات في الموافقة، بينما حصلت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على "ضعف الدافعية نحو التعلم المهني" على أقل الدرجات في الموافقة.

جدول (١٣) تكرارات استجابات عينة الدراسة، وقيم كا^{2} ومتوسطات (م)استجاباتهم وانحرافاتهم المعيارية(ع) على فقرات محور تحديات التربية المهنية المتعلقة بالبيئة المدرسية

الفقرات	تكرارات الاستجابات				كا٢	م	ع	درجة المعوقات	الترتيب
	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق جداً					
١ -ضعف إشراك المدرسة لأسرة الطالب في البرامج المهنية	٢٢٨	٥٤٠	٩٩٤	٩٣٤	٥٧٤	٢,٩٨	٠,٩٤	موافق	١١
٢ -الدراسة في قاعات لا تتناسب مع التطبيق العملي للمهن.	٨٤	٣٧٢	٩١١	١٣٢٩	١٣٧١,٧	٣,٢٩	٠,٨٢	موافق جداً	٣

الفقرات	تكرارات الاستجابات				كا٢	م	ع	درجة المعوقات	الترتيب
	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق جداً					
٣ -قلة البرامج التثقيفية لمستقبل المهن في خطط المملكة التنموية	٩٦	٤٨٠	٩٨٣	١١٣٧	١٠١١,٢	٣,١٧	٠,٨٥	موافق	٦
٤ - ضعف استغلال مراكز مصادر التعلم في التطبيق المهني.	١٢٠	٤٣٢	١٠٥٥	١٠٨٩	١٠١٣,٢	٣,١٦	٠,٨٥	موافق	٧
٥ - إهمال رغبات وميول الطلاب في برامج المدرسة المهنية .	١٩٢	٤٦٨	١٠٢٠	١٠١٦	٧٥٩	٣,١٠	٠,٩١	موافق	٨
٦ - إهمال الأنشطة التربوية التي تشبع ميول الطلاب وتتفق ورغابتهم.	١٩٢	٥٧٦	٨٩٩	١٠٢٩	٦٢١	٣,٠٠	٠,٩٤	موافق	٩
٧ -ضعف برامج التنمية المهنية في تكوين الاتجاهات	١٠٨	٣٨٤	١١٢٧	١٠٧٧	١١٤٥,٥	٣,١٨	٠,٨٢	موافق	٥

الفقرات	تكرارات الاستجابات				كا٢	م	ع	درجة المعوقات	الترتيب
	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق جداً					
لإيجابية نحو المهن.									
٨ -التركيز على المعلومات النظرية أكثر من المهارات التطبيقية للمهن.	٧٢	٣٦٠	١٠٦٧	١١٩٧	١٣١٩	٣,٢٦	٠,٧٩	موافق جداً	٤
٩ -تدني توظيف التكنولوجيا الحديثة في انجاز الأعمال والقيام بها.	٢٢٨	٦١٢	٨٥٠	١٠٠٦	٥١٠,٣	٢,٩٨	٠,٩٧	موافق	١٠
١٠ -ندرة المعامل التي يتدرب الطالب على مهارات العمل المهني.	٥٩	٢٦٤	٨٧٥	١٤٩٨	١٨٧٨	٣,٤١	٠,٧٦	موافق جداً	١
١١ -ضعف التمويل لتدريب الطلاب على المهن.	١٠٨	٢٦٣	٧٨٠	١٥٤٥	١٨٦٨,٢	٣,٤٠	٠,٨٢	موافق جداً	٢
المحور ككل						٣,١٧	٠,٩٣	موافق	

يتضح من جدول (١٣) أن قيم كا٢ لحساب الفروق بين تكرارات استجابات عينة الدراسة على فقرات محور التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية

كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبدرجات حرية (٣) وكانت الفروق لصالح استجابة (موافق) في الفقرات (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠) أما الفقرات (٢ ، ٨ ، ١٠ ، ١١) فكانت الفروق لصالح استجابة (موافق جداً)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عصبة (٢٠٠٥) والتي أظهرت وجود مشكلات توجه التعليم المهني بدرجة كبيرة، ويعزى ذلك لغياب البيئة المدرسية المهيأة بالإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتفعيل التربية المهنية وربط المعرفة النظرية بالتطبيق.

واتفقت هذه النتائج مع متوسطات استجابات عينة الدراسة على فقرات المحور حيث كانت قيم المتوسطات تتراوح ما بين (٢,٩٨ : ٣,٤٠) وكان متوسط استجابات المحور ككل (٣,١٧) ويعني أن تحديات التربية المهنية المتعلقة بالبيئة المدرسية لها درجة من الموافقة لدى عينة الدراسة.

وقد حصلت الفقرة رقم (٩) والتي تنص على " تدني توظيف التكنولوجيا الحديثة في انجاز الأعمال والقيام بها" على أعلى الدرجات في الموافقة، بينما حصلت الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على " ندرة المعامل التي يتدرب الطالب على مهارات العمل المهني " على أقل الدرجات في الموافقة.

جدول (١٤) تكرارات استجابات عينة الدراسة، وقيم كا٢ ومتوسطات (م) استجاباتهم وانحرافاتهم المعيارية (ع) على فقرات محور تحديات التربية المهنية لمتعلقة بالمعلم

الفقرات	تكرارات الاستجابات				كا٢	م	ع	درجة المعوقات	الترتيب
	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق جداً					
١ -ضعف مشاركة المعلم في تصميم برامج التربية المهنية.	٢٠٤	٧٨٠	٨٦١	٨٥١	٤٤٢,٨	٢,٨٨	٠,٩٥	موافق	١٠
٢ -قلة الكوادر المدربة على العمل المهني بالمدارس.	١٠٨	٢٥٢	٩٩٥	١٣٤١	١٥٥,٥	٣,٣٢	٠,٨١	موافق جداً	٢
٣ -القصور في التدريب على المهن لدى المعلم.	١٣٢	٤٤٤	٩٣٥	١١٨٥	١٠٠٢,٨	٣,١٨	٠,٨٠	موافق	٤
٤ - قلة المرونة لتنفيذ المعلم لبرامج التربية المهنية	١٤٤	٥٦٣	١٠٥٥	٩٣٤	٧٥٠,٧	٣,٠٣	٠,٨٨	موافق	٨
٥ -ضعف إلمام المعلم بالمعرفة المهنية.	٢٨٧	٥٠٤	٩٥٩	٩٤٦	٤٩٥,٤	٢,٩٥	٠,٩٨	موافق	٩
٦ -غموض	١٤٤	٥٤٠	١٠٤٢	٩٧٠	٧٧٤,٣	٣,٠٥	٠,٨٨	موافق	٦

الفقرات	تكرارات الاستجابات				كا٢	م	ع	درجة المعوقات	الترتيب
	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق جداً					
أهداف البرامج الموجهة للتربية المهنية لدى المعلم.									
٧ -قلة البرامج التدريبية للمعلم الموجهة للتربية المهنية.	٩٦	٣١٢	٩٩٤	١٢٩٤	١٤١٢,٣	٣,٢٩	٠,٨١	موافق جداً	٣
٨ -كثرة أعباء المعلم الإدارية والتدريسية.	٣٦	١٣٢	٥١٥	٢٠١٣	٣٧٣٧,٤	٣,٦٧	٠,٦٣	موافق جداً	١
٩ -ضعف كفاية معرفة المعلم بجميع مجالات التربية المهنية.	٢١٦	٤٧٩	٨٣٩	١١٦٢	٧٦١,٤	٣,٠٩	٠,٩٦	موافق	٥
١٠ -اهتمام المعلم بالجانب النظري على حساب الجانب العملي.	٣٩٥	٥٤٠	٨٣٨	٩٢٣	٢٧٤	٢,٨٥	١,١٠	موافق	١١
١١ -كثرة أعداد الطلاب في الورش والمعامل المهنية.	٢٦٤	٤٩١	٨١٦	١١٢٥	٦٣٠,٨	٣,٠٤	١,٠٠	موافق	٧

الفقرات	تكرارات الاستجابات				كا٢	م	ع	درجة المعوقات	الترتيب
	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق جداً					
١٢ -ضعف وعي المعلم بمتطلبات سوق العمل المهني.	٣٦٠	٦٦٠	٩٩٤	٦٨٢	٢٩٨,٦	٢,٧٤	٠,٩٨	موافق	١٢
المحور ككل						٣,١٠	٠,٩٥	موافق	

يتضح من جدول(١٤) أن قيم كا٢ لحساب الفروق بين تكرارات استجابات عينة الدراسة على فقرات محور التحديات المتعلقة بالمعلم كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبدرجات حرية(٣) وكانت الفروق لصالح استجابة(موافق) في جميع الفقرات فيما عدا الفقرات (٢ ، ٧ ، ٨) وكانت الفروق لصالح استجابة (موافق جداً)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فاجل ستروم **(fjellstromm، 2014)** التي أظهرت نتائجها وجود فجوة بين المعلمين وتوجيه طلابهم نحو العمل المهني، ويعزى ذلك إلى الإعداد النظري للمعلمين وقلة الدورات التدريبية على التربية المهنية والمهارات اللازمة لتدريب طلابهم على ربط المعرفة بالتطبيق العملي.

واتفقت هذه النتائج مع متوسطات استجابات عينة الدراسة على فقرات المحور حيث كانت قيم المتوسطات تتراوح ما بين (٢,٧٤ : ٣,٦٧) وكان متوسط استجابات المحور ككل (٣,١٠) ويعني أن تحديات التربية المهنية المتعلقة بالمعلم لها درجة من الموافقة لدى عينة الدراسة، ويعزى ذلك لتركيز المعلم على التعليم النظري وقلة المواقف التطبيقية، وضعف دور المعلم في

توجيه طلابه نحو التربية المهنية من خلال تزويدهم بالقيم المرتبطة بالعمل في العملية التعليمية مما أثر على رغبة الطلاب المهنية، ولذا فإن المعلم له دوره المؤثر بشكل كبير في نفوس المتعلمين وفي شخصياتهم بما يمتلكه من صفات ومهارات تعزز من تأثيره وبصمته في مكنون المتعلم.

وقد حصلت الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على " اهتمام المعلم بالجانب النظري على حساب الجانب العملي " على أعلى الدرجات في الموافقة، بينما حصلت الفقرة رقم (٨) والتي تنص على " اهتمام المعلم بالجانب النظري على حساب الجانب العملي " على أقل الدرجات في الموافقة.

الفقرات	تكرارات الاستجابات				كا٢	م	ع	درجة المعوقات	الترتيب
	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق جداً					
١ - ضعف تشجيع الأسرة للأعمال المهنية والحرف اليدوية.	١١٩	٢٦٤	١٠١٩	١٢٩٤	١٤٥٣.٣	٣.٢٩	٠.٨٢	موافق جداً	٥

الفقرات	تكرارات الاستجابات				كا٢	م	ع	درجة المعوقات	الترتيب
	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق جداً					
٢ - ضعف الدور التربوي لتنمية قيم العمل اليدوي.	٢٤	٣٥٩	١١٦٣	١١٥٠	١٤٦٥	٣,٢٨	٠,٧٢	موافق جداً	٧
٣ -غياب المناخ الأسري المحفز لتطبيق مهارات العمل.	٩٦	٢٨٨	١٠٥٥	١٢٥٧	١٤٣٦	٣,٢٩	٠,٨٠	موافق جداً	٦
٤ -قلة تواصل الأسرة مع المدرسة لحل مشاكل الطالب المهنية.	٤٨	٣٧١	٩٨٢	١٢٩٥	١٤٣٠,٥	٣,٣١	٠,٧٧	موافق جداً	٤

الفقرات	تكرارات الاستجابات				كا٢	م	ع	درجة المعوقات	الترتيب
	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق جداً					
٥ - سيطرة العادات والتقاليد السلبية لممارسة العمل داخل الأسر الأسرة .	٧١	٢٦٣	٨٨٧	١٤٧٥	١٨٠٩,٣	٣,٤٠	٠,٧٧	موافق جداً	٢
٦ - اعتماد الاسرة على العمالة الوافدة في تحمل المسؤولية الأعمال والحرف المهنية.	٤٨	٢٦٣	٨٠٤	١٥٨١	٢٠٧٧,٧	٣,٤٥	٠,٧٤	موافق جداً	١

الفقرات	تكرارات الاستجابات				كا٢	م	ع	درجة المعوقات	الترتيب
	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق جداً					
٧ -قلة التكليفات الأسرية التي تدرب الطالب على تحمل مسؤولياته.	٦٠	٢٩٩	٩٢٤	١٤١٣	موافق جداً	٣,٣٧	٠,٧٧	موافق جداً	٣
المحور ككل						٣,٣٤	٠,٨٨		

جدول (١٥) التكرارات لاستجابات عينة الدراسة، وقيم كا٢ ومتوسطات (م) استجاباتهم وانحرافاتهم المعيارية (ع) على فقرات محور تحديات التربية المهنية المتعلقة بالأسرة

يتضح من جدول(١٥) أن قيم كا٢ لحساب الفروق بين تكرارات استجابات عينة الدراسة على فقرات محور التحديات المتعلقة بالأسرة كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبدرجات حرية (٣) وكانت الفروق لصالح استجابة (موافق جداً) في الفقرات جميعها ، واتفقت هذه النتائج مع متوسطات استجابات عينة الدراسة على فقرات المحور حيث كانت قيم المتوسطات تتراوح ما بين (٣,٢٨ : ٣,٤٥) وكان متوسط استجابات المحور ككل (٣,٣٤) ويعني أن تحديات التربية المهنية المتعلقة بالأسرة لها درجة من (الموافقة جداً) لدى عينة الدراسة، ويمثل هذا المحور أعلى المحاور.

ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف دور الأسرة في تربية الأبناء تربية مهنية تؤهلهم لتحمل واجباتهم في الحياة، والمشاركة الفعالة في تربية النشء وتحقيق شراكة مع مؤسسات التعليم، حيث لم تعد المدرسة أو الجامعة بمفردها قادرة على تربية وتأهيل المتعلمين لمهن ووظائف بعينها دون الاعتماد على الأسرة باعتبارها المهد الأول والأخير الذي يحتوي الفرد ويسهم مساهمة قوية في بناء شخصيته وتشكيل هويته وثقافته.

وقد حصلت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على " اعتماد الاسرة على العمالة الوافدة في تحمل مسؤولية الأعمال والحرف المهنية " على أعلى الدرجات في الموافقة، بينما حصلت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على " ضعف الدور التربوي لتنمية قيم العمل اليدوي " على أقل الدرجات في الموافقة.

جدول (١٦) تكرارات استجابات عينة الدراسة، وقيم كا^{2} ومتوسطات (م)استجاباتهم وانحرافاتهم المعيارية(ع) على فقرات محور تحديات التربية المهنية المتعلقة بالمجتمع

الفقرات	تكرارات الاستجابات				كا٢	م	ع	درجة المعوقات	الترتيب
	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق جداً					
١ - غياب المشاركة المجتمعية لبرامج التربية المهنية.	١٢٣	٣٨٤	١١٦١	١٠١٩	١٠٨٩,١	٣,١٤	٠,٨٤	موافق	٥
٢ -ضعف إسهام المجتمع في دعم المشاريع المهنية	١٣٢	٤٣١	١١٢٧	١٠٠٦	٩٩١,٥	٣,١٢	٠,٨٥	موافق	٦

الفقرات	تكرارات الاستجابات				كا٢	م	ع	درجة المعوقات	الترتيب
	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق جداً					
٣ -النظرة السلبية من المجتمع لذوي المهن	١٩١	٥٢٦	٩٣٥	١٠٤٤	٦٨٢,٨	٣,٠٥	٠,٩٣	موافق	٧
٤ -ضعف البرامج التثقيفية تجاه مستقبل المهن.	٧٢	٤٠٨	٩٩٥	١٢٢١	١٢٣٩,٥	٣,٢٦	٠,٨١	موافق جداً	٤
٥ -غياب مشاركة القطاع الخاص لدعم المهن	٦٠	٣٧١	٩٦٠	١٣٠٥	١٤٠٧,٧	٣,٣٠	٠,٧٩	موافق جداً	٢
٦ -ضعف الأمان الوظيفي لدى المجتمع تجاه المهن	٤٨	٢٥٢	٨٦٤	١٥٣٢	١٩٩١,٤	٣,٤٤	٠,٧٤	موافق جداً	١
٧ -سيطرة العادات والتقاليد السلبية لممارسة العمل داخل المجتمع.	٩٦	٤٣٠	٧٦٨	١٤٠٢	١٣٨٣,٤	٣,٢٩	٠,٨٦	موافق جداً	٣
المحور ككل						٣,٢٣	٠,٨٩	موافق	

يتضح من جدول (١٦) أن قيم كا٢ لحساب الفروق بين تكرارات استجابات عينة الدراسة على فقرات محور التحديات المتعلقة بالمجتمع كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبدرجات حرية (٣) وكانت الفروق لصالح استجابة (موافق) في الفقرات (١ ، ٣، ٢) وكانت الفروق لصالح استجابة (موافق جداً) في الفقرات (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧)، واتفقت هذه النتائج مع متوسطات استجابات عينة الدراسة على فقرات المحور حيث كانت قيم المتوسطات تتراوح ما بين (٣,٠٥ : ٣,٢٩) وكان متوسط استجابات المحور ككل (٣,٢٣) ويعني أن تحديات التربية المهنية المتعلقة بالمجتمع لها درجة من الموافقة لدى عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة يماني(٢٠٠٨) والتي أوصت بضرورة تغيير الاتجاهات الاجتماعية السلبية نحو العمل اليدوي، ويعزى ذلك لقلة البرامج التثقيفية في مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالمسجد ووسائل الإعلام لتصحيح النظرة السلبية نحو المهن وأهميتها في إعلاء قيمة الفرد وتطور المجتمع، كما يعزى ذلك لقلة المردود الاقتصادي للملتحقين بالقطاع الخاص والذين يعملون بالمهن مما كرس ضعف الأمان الوظيفي لدى الأفراد العاملين بتلك المهن.

وقد حصلت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على " ضعف الأمان الوظيفي لدى المجتمع تجاه المهن " على أعلى الدرجات في الموافقة، بينما حصلت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على " النظرة السلبية من المجتمع لذوي المهن " على أقل الدرجات في الموافقة.

من خلال النتائج السابقة يمكن ترتيب المحاور الخمس للاستبيان (من الأعلى إلى الأدنى) وفقاً لمتوسطات استجابات عينة الدراسة كما يلي:

جدول رقم (١٧) ترتيب محاور الاستبانة وفقاً لمتوسطات استجابات عينة الدراسة مرتبة تنازلياً

محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة	الترتيب
تحديات التربية المهنية المتعلقة بالأسرة.	٣,٣٤	موافق جداً	الأول
تحديات التربية المهنية المتعلقة بالمجتمع	٣,٢٣	موافق	الثاني
تحديات التربية المهنية المتعلقة بالبيئة المدرسية.	٣,١٧	موافق	الثالث
تحديات التربية المهنية المتعلقة بالمعلم.	٣,١٠	موافق	الرابع
تحديات التربية المهنية المتعلقة بالطالب.	٢,٩٥	موافق	الخامس

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن المحور المتعلقة بالأسرة حصل على المرتبة الأولى يليه التحديات المتعلقة بالمجتمع، ثم التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية، يليه التحديات المتعلقة بالمعلم، وأخيراً التحديات المتعلقة بالطالب، ويعزو ذلك إلى أن الأسرة والمجتمع هما الأساس في قبول وتشجيع الطلبة للتعليم المهني، والأسر والمجتمع إذا اهتموا بهذا النوع من التعليم واعطوه قيمته وتخلصوا من النظرة السلبية للتعليم المهني، وحثوا ابناءهم للالتحاق به سيكون له أثر كبير في تقبل الأبناء لهذا النوع من التعليم ودفع كثير منهم للالتحاق به، كما يعزو حصول المحور المتعلق بالطلبة على المرتبة الأخيرة إلى

أن الطلبة لديهم رغبة للالتحاق بالتعليم المهني لكن ينقصهم تشجيع الأسرة المجتمع لهم، فضلا عن قبول المجتمع لهذا النوع من التعليم.

ويؤكد الباحث أن هذا الترتيب كان متوقعاً وجاء منطقيا لما يلاحظ من واقع ومن ممارسات فعلية في المجتمعات تدعم في مجملها ما أسفر عنه الجدول السابق.

٢ - ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات المحاور الخمس للاستبانة التي تعزى لمتغير النوع (معلمون/معلمات) عند مستوى دلالة ٠,٠٥؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين المجموعتين المستقلتين، وجدول (١٨) يوضح نتائج اختبار ت لحساب الفروق بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات في المحاور الخمس للاستبانة.

النوع / محاور الاستبانة	معلمون		معلمات		درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
تحديات متعلقة بالطالب	٢٧,٤٣	٥,٣٣	٢٦,١٢	٥,٥٧	٢٦٩٤	٥,٦٧	٠,٠٠١
تحديات متعلقة بالبيئة المدرسية	٣٦,٤٦	٥,٨٠	٣٤,٢٣	٧,١٠		٧,٩١	٠,٠٠١

النوع / محاور الاستبانة	معلمون		معلمات		درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
تحديات متعلقة بالمعلم	٣٨,٤٣	٦,٥٢	٣٦,٥٢	٨,٤٠		٥,٧٧	٠,٠٠١
تحديات متعلقة بالأسرة	٢٤,٧٥	٢,٨٦	٢٢,٧٩	٤,٤٣		١١,٦٢	٠,٠٠١
تحديات متعلقة بالمجتمع	٢٤,٠١	٣,٣٤	٢١,٩٦	٤,٨٢		١١,١٠	٠,٠٠١
حجم العينة(ن)	٨١٦		١٨٨٠				

يتضح من جدول (١٨) والذي يبين نتائج اختبار "ت" لحساب الفروق في المحاور الخمس للاستبانة في ضوء متغير النوع (معلمون/ معلمات)، أن هناك قيم ت كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) في جميع محاور الاستبانة يعزى للنوع وكانت الفروق في اتجاه المعلمين الذكور" حيث بلغت قيم المتوسطات الحسابية لديهم أكبر من المتوسطات الحسابية لدى المعلمات في جميع المحاور، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الكلثم (٢٠١٦) التي توصلت إلى ضرورة تدريس مقرر التربية المهنية والربط بينه التعليم والمهنة، ويعزى

ذلك إلى أن المعلمين أكثر ادراكاً لهذا النوع من التعليم وأهميته وهذا يجعلهم أكثر معرفة بالتحديات التي تواجه.

كما يعزو الباحث تلك الفروق لحرص المعلمين على التعليم الجاد الذي يحقق أمال المجتمعات ويسهم في تقدم الأمم والشعوب وذلك لنزعة الرجال وحبهم لإثبات الذات والتغلب على التحدي والصعوبات.

٣ - ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية ف في متوسطات المحاور الخمس للاستبانة التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات / من ٥ : ١٠ سنوات / أكثر من ١٠ سنوات)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين البسيط لحساب الفروق بين متوسطات المحاور الخمس للاستبانة تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات / من ٥ : ١٠ سنوات / أكثر من ١٠ سنوات) لدى عينة الدراسة، وجدولي(١٨ ، ١٩) يوضحان النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة في محاور الاستبانة

سنوات الخبرة / محاور الاستبانة	أقل من ٥ سنوات		من ٥ : ١٠ سنوات		أكثر من ١٠ سنوات	
	م	ع	م	ع	م	ع
تحديات متعلقة بالطالب	٢٦,٣٥	٥,٦٣	٢٥,٩١	٥,٢٨	٢٦,٨٨	٥,٥٨
تحديات متعلقة بالبيئة المدرسية	٣٦,٤٠	٥,٧٣	٣٤,٤٧	٦,٩٣	٣٤,٥٠	٧,٠٤
تحديات متعلقة بالمعلم	٣٨,٢٨	٧,١٢	٣٥	٨,٣٠	٣٧,٦٤	٧,٩٠

سنوات الخبرة / محاور الاستبانة	أقل من ٥ سنوات		من ٥ : ١٠ سنوات		أكثر من ١٠ سنوات	
	م	ع	م	ع	م	ع
تحديات متعلقة بالأسرة	٢٤,٠٤	٣,٤٣	٢٣,٣٢	٤,٣٤	٢٣,١٤	٤,٢٤
تحديات متعلقة بالمجتمع	٢٣,٤٧	٣,٧٧	٢١,٩٠	٤,٤٩	٢٢,٥٥	٤,٧٦
عدد الطلاب (ن)	٥٨٧		٦٩٥		١٤١٤	

جدول (١٩) نتائج تحليل التباين البسيط لحساب الفروق بين متوسطات المحاور الخمس للاستبانة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى عينة الدراسة

محاور الاستبانة	مجموع المربعات		درجات الحرية		متوسط المربعات		النسبة الفائية	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	داخل المجموعات	بين المجموعات	داخل المجموعات	بين المجموعات	داخل المجموعات		
تحديات متعلقة بالطالب	٤٥٩,٨٠	٨١٩٤٣,٦	٢	٢٦٩٣	٢٢٩,٩٠	٣٠,٤٣	٧,٥٦	٠,٠٠١
تحديات متعلقة بالبيئة المدرسية	١٦٧٣,٨٤	١٢٢٦٩٩,١	٢	٢٦٩٣	٨٣٦,٩٢	٤٥,٥٦	١٨,٣٧	٠,٠٠١
تحديات متعلقة بالمعلم	٤٣٢٨,١٨	١٦٤٩١٣,٦	٢	٢٦٩٣	٢١٦٤,١	٦١,٢٤	٣٥,٣٤	٠,٠٠١
تحديات متعلقة بالأسرة	٣٤٥,٠٤	٤٥٤٥٢,٤٠	٢	٢٦٩٣	١٧٢,٥٢	١٦,٨٨	١٠,٢٢	٠,٠٠١
تحديات متعلقة بالمجتمع	٧٩٢	٥٤٣٣٨	٢	٢٦٩٣	٣٩٦	٢٠,١٨	١٩,٦٣	٠,٠٠١

يتضح من نتائج تحليل التباين أن قيم النسب الفائية في المحاور الخمس دالة عند مستوى (٠.٠٠١) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في المحاور الخمس للتحديات المهنية تعزي لمتغير سنوات الخبرة، وهذه الفروق كانت في صالح معلمي ومعلمات ذوي الخبرة "أقل من ٥ سنوات" وذلك في محاور التحديات المهنية المتعلقة بالبيئة المدرسية والمعلم والأسرة والمجتمع، حيث كانت قيم المتوسطات الحسابية لديهم أكبر ويتضح ذلك من جدول (١٨) من قيم المتوسطات الحسابية لدى معلمي ومعلمات ذوي الخبرة من ٥ : ١٠ سنوات و ذوي الخبرة أكثر من ١٠ سنوات، في حين كانت الفروق في محور التحديات المهنية المتعلقة بالطالب لصالح معلمي ومعلمات "ذوي الخبرة أكثر من ١٠ سنوات" حيث كانت قيم المتوسطات الحسابية لديهم أكبر من قيم المتوسطات الحسابية لدى معلمي ومعلمات ذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات وذوي الخبرة من ٥ : ١٠ سنوات.

٤ - ما سبل التغلب على التحديات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية:

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل إجابات عينة الدراسة عن السؤال المفتوح المتعلق بسبل التغلب على التحديات المهنية التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية، من خلال تكرار سبل التغلب واتفاق ما لا يقل ١٠ ٪ من عدد أفراد العينة الذين استجابوا على الأسئلة المفتوحة (٩٢٣ معلم ومعلمة) وقد تم التوصل إلى النتائج الآتية:

أولاً: سبل التغلب على التحديات المتعلقة بالطالب:

١) تشجيع العمل المهني من خلال إبراز أهمية الدور الذي يلعبه في المستقبل.

٢) غرس وتشجيع العمل المهني وتنمية النظرة الإيجابية في نفوس الطلاب.

٣) جعل الطالب يعتمد على نفسه ويقوم ببعض الأعمال البسيطة في مراحل ما قبل التعليم الثانوي؛ حتى يتعوّد على الأعمال المهنية واليدوية.

٤) تشجيع الطلاب على التعليم المهني من خلال حوافز تقدم لهم؛ ووعدهم بالتوظيف المباشر واحلالهم محل العمالة الوافدة.

٥) إشراك الطلبة في بعض الأعمال الخيرية والتطوعية التي تكسبهم الثقة بأنفسهم وتحمل المسؤولية.

٦) اكتشاف المواهب والميول المهنية الخاصة بالطلاب وتوجيهها إلى الجوانب المهنية المناسبة.

٧) توعية الطلاب بأهمية التعليم المهني في تنمية المجتمع وتقدمه وازدهاره.

ثانياً: سبل التغلب على التحديات المتعلقة بالمعلم:

١) التدريب الجيد والتحفيز والتشجيع للمعلم للمشاركة في الاعمال المهنية.

٢) تأهيل وتدريب المعلمين على المهن المطلوبة في سوق العمل.

٣) رفع مستوى المعلم وتثقيفه بأهمية الجانب العملي مع الجانب النظري من خلال حضور دورات تدريبيه وتثقيفيه.

٤) إعداد المعلم بشكل يواكب تطور العصر، والحاجة للأعمال المهنية التي يحتاجها سوق العمل.

٥) إعادة تأهيل المعلم في الجانب المهني وتضمينها ضمن نصابه التدريسي بحيث لا تكون عبئا عليه.

٦) زيادة تدريب المعلمين على الأعمال المهنية وتوعيتهم بأهميتها

٧) حث المعلم على حضور دورات تثقيفيه وتدريبية لرفع المستوى المعرفي والمهني لديها.

٨) تهيئة المعلمين وتدريبهم وترسيخ مفهوم العمل المهني

٩) عمل دورات تدريبيه للمعلم لإيجاد معلمين ماهرين في تخصص العمل اليدوي وتدريبهم بمهاره.

١١) إعداد كوادر خاصه لتعليم الأعمال المهنية وأعداد اماكن خاصه لعقد الورش وأعمال التطبيق.

ثالثاً: سبل التغلب على التحديات المتعلقة بالأسرة:

١) توعية الأسرة من خلال وسائل الإعلام والمساجد بأهمية العمل اليدوي وتذكيرها إن الأعمال المهنية من مهن الأنبياء وليس هناك عيب في ممارستها.

٢) تعزيز الشراكة المجتمعية بين الاسرة والمدرسة وتوعية الاسرة بأهمية العمل اليدوي من خلال برامج توعويه تعقدها المدرسة لأسر الطلبة.

٣) تعزيز دور الأسرة وتغيير الكثير من المفاهيم الخاطئة حول المهن ونظرة المجتمع لها.

٤) إشراك الأسر في التنمية وتحقيق احتياج سوق العمل من خلال تشجيع الأسر لأبنائهم للانخراط في المجالات المهنية.

٥) العمل على تهيئة الأسر والمجتمع على الاعتماد على سواعد أبناء الوطن في الكثير من الأنشطة المهنية ، والتقليل من الاعتماد على العمالة الوافدة.

٦) النمذجة والتعرف على الدخل الشهري للعامل في المهنة ذات العلاقة ، التوجه إلى التعلم المهني وتفعيله.

٧) إعطاء الأبناء فرصه في تنفيذ بعض الأعمال اليدوية البسيطة داخل المنزل ، مع تشجيعهم في النجاح والتوجيه في حالة الاخفاق.

٨) تفعيل الشراكة بين المدرسة ولأسرة وتوعيتهم برغبات وميول أبنائهم.

رابعاً : سبل التغلب على التحديات المتعلقة بالبيئة التعليمية :

١) تشجيع الطالب من خلال توفير البيئة المدرسية المناسبة للعمل المهني.

٢) توفير بيئة مناسبة بتوفير المناهج المهنية الحديثة التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل.

٣) زيارة الطلاب مع معلميهم للمنشآت الحرفية والمهنية.

٤) وتوفير البنية التحتية لاحتياجات المهن اليدوية والحرفية من خلال توفير المعامل والورش والأدوات اللازمة للتدريب الجيد ، والتي تعود الطالب على العمل وممارسته.

٥) إعداد الطالب مهنياً وتوفير البنية التحتية لاحتياجات المهن اليدوية والحرفية.

٦) توفير جميع الامكانيات للطلاب من أجهزة والكترونيات وتوفير المكان الصحيح والمهيأ للتدريب.

٧) التركيز على الأنشطة اللاّصفية التي يقوم الطالب بالعمل فيها بيده وعمل الورش المهنية خلال حصص الاحتياط وتوفير الادوات اللازمة لذلك.

٨) ضرورة التمويل المادي للقيام بتدريب الطلاب وتوفير الأماكن المخصصة لذلك.

٩) توفير دعم مادي للمدارس لتوفير بيئة تربوية جاذبه مهنيًا.

١٠) تحفيز الطلاب وتشجيع ومكافأة المبدعين منهم في التعليم المهني.

١١) رصدت مكافئات ماديه شهريه أو سنوية للطلاب الملتحقين بالتعليم المهني.

خامساً: سبل التغلب على التحديات المتعلقة بالمجتمع:

١) توعية المجتمع عن طريق وسائل الإعلام وغيرها من المنابر بأهمية العمل اليدوي.

٢) توعية المجتمع بأهمية العمل اليدوي في الإسلام من خلال النصوص الدينية التي ذكرت في كتاب الله وسنة رسوله الكريم.

٣) تشجيع الشراكة المجتمعية بين القطاع العام والقطاع الخاص لدعم أصحاب المهن اليدوية وتوفير الدعم والأمان الوظيفي لهم.

٤) تشجيع الأسر والطلاب وتوفير المهن المضمونة للخرجين وضمان مستقبلاً آمناً لهم والحد من البطالة.

٥) تعزيز دور القطاع الخاص في مشاركة المجتمع في تشجيع الأعمال المهنية والحرفية وضمان التحاق الخرجين في الوظائف الخاصة بهذا القطاع.

٦) تشجيع الملتحقين بهذه المهن ووضع مكافئات لهم لتشجيعهم وتغير نظرة المجتمع تجاه مستقبل هذه المهن.

٧) تكوين ثقافة لدى أفراد المجتمع بشرف العمل اليدوي وتغيير الصورة النمطية السلبية لدى المجتمع عن العمل المهني.

٨) مشاركة المؤسسات ولقطاع الخاص والمجتمع في أحياء المهن وتنشيطها في المدن والقرى للاستفادة منها ، وللحد من العمالة الوافدة.

٩) العمل على تهيئة المجتمع على الاعتماد على سواعد أبناء الوطن في الكثير من الأنشطة المهنية.

٥ - ما التصور المستقبلي المقترح لمواكبة التحديات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء ما بعد رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتوجهات المستقبلية للمملكة العربية السعودية؟

للإجابة على هذا السؤال توصل الباحث من خلال أسلوب دلفاي للتصور المقترح الذي بني على النتائج الميدانية لهذه الدراسة وعلى رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، ومن خلال الأدبيات التي تم الرجوع اليها من أطار نظري ودراسات سابقة ، ويمكن عرضه في الجدول التالي :

جدول(٢٠) يوضح نتائج حول رأي الخبراء في التصور المستقبلي المقترح لمواكبة التحديات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء ما بعد رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتوجهات المستقبلية للمملكة العربية السعودية

محاور رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتوجهات الحالية لنظام السعودة		آلية تحقيقها لمواكبة التحولات فيما بعد رؤية ٢٠٣٠ وتحقيق توجهات المملكة
مجتمع حيوي	قيمة راسخة	غرس مبادئ الإسلام التي تحث على العمل في نفوس الطلاب
		تسخير طاقات المجتمع وإمكاناته لرفع كفاءة الطلاب في الأعمال التي يرغبونها
		ترسيخ حب العمل لدى الطلاب وأن ذلك دليل على الاعتزاز بالهوية الوطنية والانتماء لوطنهم
	بيئة عامرة	دعم وتوفير الأنشطة والتدريب على العمل للطلاب داخل المدرسة
		توفير ودعم الخدمات الصحية
		اشراك الطلاب في تطوير العمل داخل المدرسة
		تبصير الطلاب بمهامهم والدور المنوط بهم تجاه المجتمع
	بنيانه متين	العمل على توفير الجو الأسري داخل المدرسة ونبذ العنف والتناحر
		توفير الخدمات الصحية المناسبة للطلاب
		توفير المناخ المناسب لإظهار كل طالب

محاور رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتوجهات الحالية لنظام السعودة		آلية تحقيقها لمواكبة التحولات فيما بعد رؤية ٢٠٣٠ وتحقيق توجهات المملكة
		لشخصيته وفكره دون حجر أو قمع
		إشراك الطلاب في العمل على تقدم وطنهم
		اتاحة الفرصة لكل طالب لاختيار ما يناسبه من عمل وفق قدراته
اقتصاد مزدهر	تنافسية جاذبة	تحسين بيئة التعلم داخل المدرسة بحيث تكون محفزة للعمل
		تعميق التخصصية العلمية داخل المدرسة لرفع كفاءة الطلاب
		خلق روح التنافسية بين الطلاب بتوفير الحوافز المادية والمعنوية المحفزة للعمل
		إعادة تأهيل المدارس بما يحقق أهدافها من خلال توفير البرامج التدريبية اللازمة
	استثماره فاعل	تعظيم القدرات والكفاءات من الطلاب ومنحهم الحوافز التي تشبع رغباتهم وممارسة الأعمال التي تناسب قدراتهم
		منح القدرات الشابة الواعدة الفرص الكافية لتحقيق طموحاتهم
		تخصيص الخدمات داخل المدرسة وتحديد المهام
	موقعه مستغل	تحقيق التكامل والترابط بين المدرسة ومؤسسات المجتمع الخارجي على المستوى

محاور رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتوجهات الحالية لنظام السعودة		آلية تحقيقها لمواكبة التحولات فيما بعد رؤية ٢٠٣٠ وتحقيق توجهات المملكة
		الاقليمي والدولي
		دعم المدرسة ماليا ومعنويا بما يحقق لها أهدافها
وطن طموح	حكومته فاعلة	تحقيق النزاهة والشفافية والمحاسبة داخل المدرسة
		الحفاظ على موارد المدرسة وحسن استغلالها بما يحقق لها رسالتها داخل المجتمع
		خلق التفاعل البناء والمثمر بين الطلاب
		الالتزام بكفاءة الانفاق وبالتوازن المادي
		دعم المرونة داخل المدرسة وتشجيع الابداع والابتكار
	مواطنه مسؤول	تشجيع الطلاب على تحمل المسؤولية في حياتهم
		تشجيع الطلاب على تحمل المسؤولية في أعمالهم
		تشجيع الطلاب على تحمل المسؤولية في مجتمعهم
		حث الطلاب على تطوير الذات والارتقاء بها علميا ومهنيا

محاور رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتوجهات الحالية لنظام السعودة		آلية تحقيقها لمواكبة التحولات فيما بعد رؤية ٢٠٣٠ وتحقيق توجهات المملكة
نظام السعودة	إحلال العمالة السعودية محل العمالة الأجنبية	الإعداد المهني المناسب وتنمية مهارات الطلاب للتحول من الوضع الراهن إلى توجه يرقى بالعمالة السعودية مهنيا إلى مستوى يحقق أمال المملكة وقياداتها في ممارسة الأعمال والمهن ممارسة تتوافق والتحديات العالمية

وباستعراض ما سبق يمكن بناء التصور المستقبلي المقترح كالآتي:

أولاً: تمهيد: تهتم الدراسة في ضوء الإطار النظري، وفي ضوء نتائج الدراسة الميدانية؛ وانطلاقًا من الواقع السعودي للتعليم بصياغة تصور مقترح يسهم في تفعيل التربية المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحولات المتوقعة لما بعد رؤية ٢٠٣٠م

ثانياً: فلسفة التصور المستقبلي المقترح: تنطلق فلسفة التصور من أن التربية المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحولات المتوقعة لما بعد رؤية ٢٠٣٠م، تعد القوة الدافعة للتنمية الاقتصادية، وقاطرة النمو في القرن الحادي والعشرين.

ثالثاً: منطلقات التصور المستقبلي المقترح: تتحدد أهم المنطلقات الفكرية للتصور المقترح في تفعيل التربية المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحولات المتوقعة لما بعد رؤية ٢٠٣٠م فيما يأتي:

- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م والتي من ضمن محاورها تحقيق تنافسية جاذبة من خلال الاستثمار الفاعل في التعليم ومخرجاته،

واستغلالها في اقتصاد مزدهر للوطن، وتلبية أهداف الوطن المستقبلية الطموحة وذلك من خلال تعميق التخصصية العلمية داخل المدرسة لرفع كفاءة الطلاب باكتساب المهارات المهنية اللازمة، لإحلال العمالة السعودية محل العمالة الأجنبية.

- إن التغيير حقيقة حتمية لابد من قبولها، واستيعاب المتغيرات والتعامل معها بدلاً من تجاهلها أو تجنبها.

- التطورات في ظل مجتمع المعرفة، وما تفرضه من مقتضيات تؤدي إلى ضرورة التطوير في البرامج التعليمية والأكاديمية، وما يمليه ذلك من متطلبات واحتياجات في التنمية المهنية المستدامة والتطوير المهني لطلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية وضرورة العمل على تحقيق التنمية المهنية المستدامة في ضوء التحديات المعاصرة التي أشارت إليها نتائج الدراسة.

- وجود العديد من التحديات التي تواجه التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية ، كما بينتها نتائج الدراسة الميدانية حيث حصل محور تحديات التربية المهنية المتعلقة بالطالب على درجة موافقة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٥) ، وحصل محور التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية على درجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٧) ، بينما حصل محور التحديات المتعلقة بالمعلم على درجة موافقة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٠)، كما حصل محور التحديات المتعلقة بالأسرة على درجة موافقة بدرجة كبيرة جداً وبمتوسط حسابي بلغ(٣,٣٤) ، وكانت ترتيب التحديات التي تواجه التربية المهنية لطلاب المرحلة الثانوية التحديات المتعلقة بالأسرة ثم

المتعلقة بالمجتمع يليها المتعلقة بالبيئة المدرسية ثم المتعلقة بالمعلم وأخيراً المتعلقة بالطالب .

- إن عملية التربية المهنية لطلاب التعليم الثانوي بالمملكة ضرورة يفرضها الوضع الراهن من ضرورة جودة الخريجين وفقا لمتطلبات سوق العمل السعودي.

- التطور السريع في الإنتاج المعرفي والفكري وتقنيات الاتصال وثورة المعلومات ؛ أصبح نوعا من التحديات التي فرضت على التعليم بصفة عامة والثانوي على وجه الخصوص ضرورة التحديث في أهدافه وأدواره ووظائفه.

- إن التربية المهنية لطلاب التعليم الثانوي بالمملكة يسهم في مواكبة مؤسسات التعليم الثانوي لمتطلبات سوق العمل السعودي.

رابعاً: الرؤية والرسالة للتصور المستقبلي المقترح

١ - **رؤية التصور المستقبلي المقترح:** تحقيق ميزة تنافسية في التربية المهنية لطلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية، وتأهيلهم للعمل بالمجتمع المحلي بما يحقق التميز والكفاءة في ضوء متطلبات سوق العمل.

٢ - **رسالة التصور المستقبلي المقترح:** تتركز رسالة التصور المقترح في وضع إطار مخطط متكامل للتربية لطلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية ، بما يحقق التميز والكفاءة، ويضمن تكيفهم مع متغيرات العصر، ومواكبة متطلبات سوق العمل ، وذلك من خلال تبني المقترحات الخاصة بالمجالات المهنية في مجال التعليم الثانوي وخدمة المجتمع في هذا التصور، وذلك من خلال تبني حزم متكاملة من برامج التربية المهنية لطلاب التعليم الثانوي ،

وتطبيقها وفق مجموعة من الأساليب المتنوعة، وفي ضوء نظرة شمولية تطرح الحلول المناسبة لما يتوقع من معوقات قد تحد من تنفيذ هذه البرامج

خامساً: أهداف التصور المستقبلي المقترح:

١. إيجاد آليات وصيغ للقيام ببرامج التربية المهنية لطلاب التعليم الثانوي بالمملكة، والعمل على تحسين أدائهم وتنمية مهاراتهم في مجال خدمة المجتمع، وإعدادهم لمهام وأدوار متطورة ومتجددة، وتشجيعهم على اتباع أهم الاساليب والطرق الحديثة التي تؤدي إلى تحقيق التطوير المهني.

٢. توفير المناخ العلمي المناسب لفعالية برامج التربية المهنية لطلاب التعليم الثانوي بالمملكة وتطويرها على المستوى الفردي والتنظيمي ليواكب متطلبات سوق العمل.

٣. تحديد الأدوار والمهام الخاصة لطلاب التعليم الثانوي بالمملكة، والبرامج الخاصة بالتربية المهنية، وتحديد الطرق المناسبة لتحقيقها.

٤. مساعدة طلاب التعليم الثانوي بالمملكة على الاطلاع ومواكبة كل جديد في تخصصهم العلمي والمهني.

٥. دعم التفكير الهادف لطلاب التعليم الثانوي بالمملكة (النقد الذاتي للأداء) وذلك عن طريق توفير برامج تنمية مهنية ذاتية لهم في مجال التفكير الهادف والنقد الذاتي الموجه للأداء دون الاعتماد فقط على نقد وتقويم الآخرين.

٦. تطوير مهارات التفكير العلمي والإبداعي والابتكاري لطلاب التعليم الثانوي بالمملكة وإكسابهم مزيداً من القدرات والمعارف والمهارات العلمية

والأكاديمية والتدريسية والعمل على خلق مناخ مناسب لمناقشة أعضاء هيئة التدريس لتبادل الأفكار والخبرات.

سادساً: متطلبات التصور المستقبلي المقترح:

١. يتطلب التصور الحالي للدراسة تعرّف واقع التربية المهنية في المرحلة الثانوية وما يشوبها من تحديات ومشكلات كما أشارت إليها الدراسة الميدانية.

٢. الوصول بالتربية المهنية في المرحلة الثانوية إلى مواكبة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ كما أشار الخبراء في الدراسة الميدانية.

٣. ربط مخرجات التعليم الثانوي بالمهن المختلفة في سوق العمل.

٤. ضرورة تبني فلسفة التطور والتجديد الشامل للنظام التعليمي الثانوي العام، والذي يعتمد على ضرورة تبني فلسفة ربط النظرية بالتطبيق العملي وما يتضمنه من مهارات الإبداع والابتكار الشامل.

٥. عقد شراكات بين الجهات التعليمية المشرفة على التعليم الثانوي والقطاع الخاص تضمن ممارسة الطلاب وتطبيقهم داخل مناخ المهن قبل التخرج.

٦. ربط التربية المهنية وتطويرها بخطط التنمية في المملكة العربية السعودية.

سابعاً: ملامح التصور المستقبلي المقترح:

١. تتضمّن ملامح التصور المقترح بعض المحاور الرئيسة التي يمكن من خلالها إكساب ثقافة التربية المهنية لطلاب التعليم الثانوي العام بالمملكة. وتتمثل هذه الملامح فيما يلي:

٢. الاهتمام بتطوير طرق التدريس والأساليب الحديثة المتبعة في تدريس المقررات الدراسية ذات الصلة بالتربية المهنية ويتطلب تنفيذ ذلك مراعاة الآتي.

٣. استخدام طرق تدريس أساليب تدريس فعالة وحديثة للمقررات الدراسية والبرامج ذات الصلة بالتربية المهنية أو إدارة المشروعات. وذلك بالاستفادة من الطرق الحديثة المتبعة في بعض الدول المتقدمة مثل: الزيارات الميدانية الأنشطة اللاّصفية، وعقد اللقاءات مع رجال الأعمال الناجحين والتدريب الداخلي والتدريب الصيفي وتمثيل الأدوار ومشاركة رجال الأعمال بما يسهم في تدريب الطلاب على اكتساب روح المبادرة والريادة والعمل الحر.

٤. إنشاء شبكة خاصة تربط بين المعلمين وبين رجال الأعمال والمهتمين بالتربية المهنية وذلك لتسهيل عملية التواصل والتفاعل بينهم. وتوظيف هذه الشبكة في تبادل الآراء والخبرات والتجارب الناجحة فيما يتعلق بالتربية المهنية وطرق تدريسها وكيفية تدريب الطلاب عليها بما يسهم في نمو خبرة المعلمين ومن ثم زيادة قدرتهم على دعم فكرة التربية المهنية والمهارات لدى الطلاب.

٥. توفير الدعم المالي والتمويل المناسب للمدارس من أجل التنوع في طرق وأساليب التدريس لمقررات التربية المهنية وتطبيق المشروعات والأنشطة ذات الصلة بالتربية المهنية لربط الجانب النظري للمقررات بالجانب العلمي في الأنشطة والاهتمام بتدريب المعلمين على تبني وتطبيق طرق التدريس الحديثة، وتوفير البنية التحتية المناسبة التي تؤهل المعلمين لتطبيق الوسائل بصورة واقعية وصحية لما يساهم في تطوير الطالب وإكسابه ثقافة التربية المهنية وروح المبادرة.

٦. الاهتمام بتطوير البرامج والمقررات الدراسية المقدمة لطلاب التعليم الثانوي العام وصبغها بالجدية والابتكار لإكساب الطلاب المهارات اللازمة.

٧. ويتطلّب تحقيق ذلك مراعاة الإجراءات التالي :

٨. ضرورة التوسع في توفير مقررات دراسية ذات صلة مباشرة بالتربية المهنية في المرحلة الثانوية العامة. مثل مقررات عن أساسيات التربية المهنية، وتجارب بعض الدول المتقدمة في مجال التربية المهنية.

٩. وضع استراتيجية عامة على مستوى التعليم الثانوي العام للاهتمام بالتربية المهنية والاعتماد عليها كإطار عام يتضمن إجراءات ملموسة وواقعية.

١٠. ضرورة توظيف المقررات الدراسية المقدمة في التعليم الثانوي العام بإرساء مبدأ التعليم الذاتي والتجربة والتفكير التحليلي والمهارات الإبداعية والابتكارية والعمل بروح الفريق.

١١. اهتمام وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع المدني في وضع مشروعات لتطوير المناهج الدراسية في ضوء تحديات التحديات المعاصرة للتربية المهنية لطلاب التعليم الثانوي بالمملكة.

ثامناً: آليات تطبيق ملامح التصور المستقبلي المقترح:

يتطلب تنفيذ هذا التصور الآليات الآتية:

١ - **آلية التخطيط والتطوير:** الانطلاق من سياسة التعليم وأهدافها في ربط النظرية بالتطبيق وإكساب المتعلمين في المرحلة الثانوية المزيد من المهارات المهنية.

٢ - المساقات:

- تضمين المرحلة الثانوية مساقات ومقررات لها جانب نظري وجانب تطبيقي على أن تكون مساقات إلزامية وليست اختيارية.

- تضمين المقررات الأخرى عند تطوير المناهج موضوعات مثل المهارات الريادية على جميع في المراحل الدراسية المختلفة.

- إدراج برامج وأنشطة إثرائية للتربية المهنية في الأنشطة الصفية واللاصفية.

- إدراج اختبار مهاري على الاختبار التحصيلي بعد التخرج من المرحلة الثانوية

٣ - آلية التدريب:

- برامج لتدريب المعلمين والمعلمات

- تضمين برامج تدريبية ضمن خطة التدريب والابتعاث لتدريب الكوادر التعليمية كما ينبغي إدخال برامج اعتماد المعلم في تدريس ريادة الأعمال على مستوى الدراسة، وتشجيع المعلمين على التعامل مع القطاع الخاص ورجال الأعمال كي يكونوا مستعدين بشكل أفضل لتعليم ريادية الأعمال.

- برامج التدريب الإلكتروني الافتراضي:

- وذلك من خلال إطلاق منصة تدريبية تفاعلية لتدريب المعلمين والطلاب وعقد لقاءات والندوات مع أسر الطلاب وقطاعات المجتمع بشكل عام والقطاع الخاص بشكل خاص.

- وتطوير شبكات معلمي التربية المهنية وينبغي إشراك قطاع الأعمال مع هذه الشبكات لدعم المعلمين في تدريس التربية المهنية.

٤ - آلية الشراكة:

إنشاء كيان وطني رائد تجمع التعليم وهيئة تقويم التعليم والقطاع الخاص لقيادة إدراج التربية المهنية في قطاع التعليمي الثانوي العام، يضم هذا الكيان مجموعات عمل من داخل الوزارات المختلفة التي تفرز تعليم التربية المهنية بالإضافة إلى ممثلي القطاع الخاص والهيئات والمنظمات غير الربحية ويمكن لهذا الكيان الرائد أن يكون مؤسسة مستقلة أو يمكن تأسيسه داخل وزارة التربية والتعليم، وتكون مهام هذا الكيان كالآتي:

- وضع خطة عمل لتطبيق الاستراتيجية لقياس مخرجات التعليم الثانوي وتمكينهم في العمل وتنفيذ توجهات الوطن المستقبلية في السعودة والريادة والابتكار.

- التنسيق والتعاون بين الحكومات والمؤسسات الإقليمية والدولية والمؤسسات الأقرب لتبادل المعرفة والمعلومات وسبل التعاون المثمر.

- إجراء المزيد من الأبحاث في مجال تعليم التربية المهنية بالتعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية.

- توفير التمويل الكامل المتعلق بتنفيذ استراتيجية تعليم التربية المهنية.

- ثالثًا: وضع الخطة الاستراتيجية والمبادئ التوجيهية لتعليم التربية المهنية في التعليم الثانوي العام بالمملكة:

- ينبغي الإشارة إلى أن وزارة التربية والتعليم هي الجهة الأمثل لقيادة عملية تطوير استراتيجية وطريقة لتعليم التربية المهنية بالتعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية، لكن جميع الوزارات ذات الصلة ينبغي أن تشارك في وضع الاستراتيجية.

- كما يجب تأسيس مجموعات عمل قائم على الشراكة بين الطلاب والأسر والجهات التعليمية والقطاع الخاص لضمان التشاور والحوار المهني النشط.

- وينبغي أن تتضمن الاستراتيجية الشاملة لإدراج تعليم التربية المهنية في التعليم الثانوي العام المجالات الآتية:

- التمويل والميزانية:

- يجب أن تتضمن الاستراتيجية أيضًا التمويل ومتطلبات الميزانية اللازمة لتنفيذها وتوضيح أفضل الممارسات من أن تمويل الحكومة لتعليم التربية المهنية يجب أن يأتي من مختلف المصادر ذات الصلة داخل الحكومة.

- خطة الاتصال/ والتواصل:

- لابد من وجود خطة للاتصال الفعّال في الاستراتيجية يهدف إلى رفع الوعي حول أهمية تعليم التربية المهنية وكسب تأييد المجتمع بالإضافة إلى ذلك ينبغي أن تهدف خطة الاتصال والتواصل إلى ضمان أن أصحاب المصلحة على إطلاع ومعرفة بالسياسات والاستراتيجيات والمبادرات المحددة.

٥ - آلية التطبيق:

- التطبيق التدريجي لإدراج التربية المهنية في التعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية:

- تعرّف معايير تعليم التربية المهنية.

- المناهج الدراسة والأنشطة اللامنهجية وتدريب المعلمين.

- استخدام طرق تدريسية حديثة مثل: التعليم عبر التجربة أساليب التعليم التجريبي في عملية تدريس مهارات التربية المهنية بشكل فعال يعتمد على نوع المشاريع المطبقة ووفقًا لكل مرحلة تعليمية.

- ودمج المستحدثات التكنولوجية يشهد التعليم تحولاً جذريًا مع تقدم التكنولوجيا وقد اتخذ التعليم شكلاً جديدًا متزايدًا مع الاستخدام الواقع لأجهزة الكمبيوتر والانترنت والحواسيب اللوحية والهواتف الذكية وبالتالي فإن استخدام تدخلات تكنولوجيا المعلومات يمكن أن يدعم المعلمين ومدربي التربية المهنية، توفر التكنولوجيا المعلومات طريقة أكثر إثارة وفاعلية لإشراك الطلاب في تعليم التربية المهنية في حين أنها تحاكي ديناميكية قطاع الأعمال الحقيقي والتي تعتمد اعتمادًا كبيرًا اليوم على حلول تكنولوجيا المعلومات.

- وضع معايير تعليم التربية المهنية لكل صف دراسي على حدة من التعليم الثانوي العام:

لابد من وضع مجموعة معايير مرتبطة بتطوير المحتوى وتحديد مستوى التدخلات المنهجية واللامنهجية لكل صف بشكل تتابعي وتدريجي.

- لابد في هذه المرحلة من إشراك المعلمين ورواد الأعمال وذلك لضمان إدراج المهارات والكفاءات ذات الصلة في تصميم معايير تعليم ريادة الأعمال.

- المناهج الدراسية والتدخلات اللامنهجية وتدريب المعلمين: إدراج الأنشطة اللامنهجية بعد الدوام الدراسي وبإمكان وزارة التربية والتعليم والمدارس والمنظمات غير الربحية تنظيم منتديات ومؤتمرات وتبادل الأقطار والمشاركة في ورش العمل التعليمية حول التربية المهنية وذلك بمشاركة الشركات ورجال الأعمال لتقديم الخبرات والتوجيه.

تاسعاً: معوقات تنفيذ التصور المستقبلي المقترح:

١. البيروقراطية والمركزية التي قد تحد من تطوير المدارس الثانوية ونشر ثقافة المهن، كما قد تحول عن تنفيذ برامج نوعية في التربية المهنية والزيارات والشراكات مع القطاع الخاص.

٢. ضعف المخصصات المالية لتهيئة بيئة التعليم الثانوي بالتجهيزات والورش لمعايشة الطلاب المواقف التعليمية في التربية المهنية، واكتساب المهارات اللازمة في التربية المهنية.

٣. قصور التخطيط الاستراتيجي لبرامج ومجالات التربية المهنية في ضوء التحديات المعاصرة؛ والتطور السريع في المهن.

٤. العجز الكبير في الكفاءات المتخصصة في مجالات وبرامج وخطط التربية المهنية.

٥. القصور في مستوى وعي الأسر وطلاب التعليم الثانوي العام بثقافة التربية المهنية وثقافة العمل الحر وضعف إلمامهم بدور التعليم للتربية المهنية وأهميته في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع.

٦. جمود معظم الموارد والمقررات الدراسية في التعليم الثانوي العام تعتمد على الحفظ والتلقين والاعتماد على الطرق التقليدية في التدريس وفي تقييم الطلاب مما يفقد الطلاب على الابتكار والإبداع.

عاشراً: سبل التغلب على معوقات التصور المستقبلي المقترح:

١. إدراك الجهات ذات العلاقة والمسئولة عن التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية، أن الطلاب والقيادات الأكاديمية والإدارية بوضعها الراهن تواجه الكثير من التحديات، والتي تحتاج إلى نوع خاص من مصادر التربية المهنية وبرامجها ومجالاتها والتخطيط لها، لذا من مسئولياتها إجراء إصلاحات جذرية واستحداث كيانات للتربية المهنية والتدريب، واعتماد التربية المهنية مدخلاً مناسباً لمواجهة تلك التحديات ومعالجاتها.

٢. دعم التربية المهنية في المرحلة الثانوية من خلال تخصيص ميزانيات، ودعم مؤسسات المجتمع المحلي والقطاع الخاص لها.

٣. التخطيط من قبل المتخصصين في مجال التخطيط بمشاركة مع القطاع الخاص لوضع خطة شاملة للتربية المهنية على مستويات التعليم، وربطها بخطط التنمية والتطور المتسارع في سوق العمل.

٤. الاستعانة بخبراء ومتخصصين، وتدريب المعلمين والمعلمات على التربية المهنية وتثقيفهم بالمهن وتطورها في سوق العمل.

٥. عقد شراكات مع الأسر ولجان التنمية الاجتماعية والمساجد لتنفيذ خطب عن العمل والمهن في الإسلام وحملات توعوية ودورات تدريبية متنوعة مباشرة، والكترونية لنشر ثقافة التربية المهنية وقيمة العمل.

٦. ربط المعارف بالتطبيق أثناء تدريس المقررات وعقد شراكات مع القطاع الخاص لتبادل الزيارات الميدانية بين المدارس وأرباب المهن في القطاع الخاص.

٧. تعزيز مبدأ التربية المهنية الذاتية المستمرة بما يكفل غرس قيمة الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية.

التوصيات

١. اعتماد قائمة التحديات المهنية التي توصلت إليها الدراسة والعمل على تذليلها.

٢. اعتماد التصور المستقبلي المقترح المستقبلي المقترح حيث يتوقع أن يثبت فاعليته في مواكبة تحولات ما بعد رؤية ٢٠٣٠.

٣. ضرورة بناء تصورات في التربية المهنية لجميع الصفوف الدراسية على شاكلة الدراسة الحالية.

٤. على المؤسسات التعليمية بجميع صفوفها ومراحلها ضرورة الاهتمام بالتربية المهنية باعتبارها الركيزة الأساسية لإيجاد جيل نافع مسلح بالمعرفة والمهارة.

المقترحات

١. إجراء دراسات تسعى لبناء برامج للتربية المهنية لكافة المراحل التعليمية بالمملكة

٢. إجراء دراسات تسعى لمقارنة برامج التربية المهنية لطلاب المراحل التعليمية المختلفة قبل وأثناء وبعد رؤية ٢٠٣٠

٣. إجراء دراسات تسعى لتطوير الدور الوظيفي للمعلمين فيما بعد رؤية ٢٠٣٠

٤. إجراء دراسات بهدف تقديم تصورات حديثة لبرامج التربية المهنية للمعلمين لمواكبة تحولات ما بعد رؤية ٢٠٣٠.

* * *

المراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

- **القرآن** الكريم.

أبو عصبة، مي فتحي. (٢٠٠٥). مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

إسماعيل، حمدان محمد علي. (٢٠١٧). أثر أنشطة إثرائية في الكيمياء قائمة على مدخل العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات STEM في تنمية الوعي بالمهن العلمية والميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية ذوي استراتيجيات التعلم العميق والسطحي. مجلة التربية العلمية. مصر. فبراير مج ٢٠. ع ٢. ص ص ١ – ٥٦.

الجهني، خالد عليثة وآخرون.(٢٠١٧). تصور مقترح قائم على التعلم مدى الحياة لسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠. مؤتمر جامعة القصيم" دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠. يناير. ص ٣٦٩ - ٣٨٣.

الزهراني ، معجب بن عثمان. (٢٠١٨).ملاءمة مخرجات برنامج التربية الفنية بجامعة الملك سعود مع احتياجات سوق العمل وفق رؤية ٢٠٣٠. مجلة العلوم التربوية، ٣٠ (٣)، ٤٢٧ -٤٥١.

الزهراني، رحمة .(٢٠١٨). رؤية استشرافية لدوار المشرفة التربوية في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. مجلة الطفولة والتنمية. المجلس العربي للطفولة والتنمية، مج ٩. ع ٣١. ص ١١٧ – ١٤٧.

السيد ، فؤاد البهي.) ١٩٩٨). الأسس النفسية للنمو من الطفولة حتى الشيخوخة. القاهرة: دار الفكر العربي.

الشمري، عادل بن عايد. (٢٠١٨). واقع حوكمة الجامعات السعودية ودورها في تحقيق رؤية المملكة. مجلة العلوم التربوية. جامعة الملك سعود. مج ٣٠. ع ٣. ص ٣٦٩ – ٣٩٧.

العتيبي، عواطف قاعد وآخرون. (٢٠١٨). نظام التعليم التقني لمواكبة تطلعات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في ضوء التجربة اليابانية. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. مج ٢٩. ع ١١٤. أبريل. ص ٤٦ – ٧٦.

الكتاب الإحصائي السنوي لعام ٢٠١٨، العدد ٢٤،

.https://www.stats.gov.sa/ar/1010-0

الكلثم، مها بنت إبراهيم. (٢٠١٦). دور تدريس مقرر التربية المهنية في تنمية مهارات قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج ٢٤. ع ١ . ص ص ٢٤ – ٤٣.

المحيميد، عبدالعزيز بن عبدالرحمن. (٢٠٠٣). الأسس الإسلامية للتربية المهنية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية. جامعة الملك سعود. مج ١٦. ع ١. ٤٨٧ – ٥٤٧.

الموسوعة العالمية (٢٠١٦).

جامل، عبدالرحمن عبدالسلام. (٢٠٠٦). التربية المهنية في التعليم الأساسي برنامج مقترح لإعداد المعلم " المؤتمر العلمي الثامن عشر. مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي. مصر. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. مج ١. يوليو. ص ٢٨٠ – ٢٩٠.

حجي، أحمد إسماعيل(٢٠٠٠). الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي.

حسن، بلاسم (١٩٩٥). التربية العملية في التعليم الأساسي في الجمهورية العراقية. الحلقة الاقليمية عن رفع كفاية مشرفي التربية المهنية. الأردن. عمان. ٢٧ أيار. ١ حيزران.

خضر، مجد: (٢٠١٦) التربية المهنية،
https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%86%D9%8A%D8%A9

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠http vision 2030.gov.sa 2030: / /

عبد الرزاق، سلامة. (٢٠١٤). التربية المهنية، قسم التربية المهنية، وزارة التربية والتعليم.

عبدالرزاق، سلام غازي .(٢٠١٤). التربية المهنية. الأردن: دار دجلة.

عزازي، خالد. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج مقترح في مادة تكنولوجيا التبريد وتكيف الهواء قائم على المدخل المنظومي لإكساب المهارات العلمية وتنمية الابداع لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

عودة، محمد. (٢٠١٥). التربية المهنية في عصر متجدد، دار الكتاب الجامعي.

قاسم، جميل محمد. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

محمد مجدي، أحمد. (١٩٩٦). النمو النفسي بين السواء والمرض الاسكندرية : دار

المعرفة الجامعية.

محمد، كريمة عبد اللاه محمود. (٢٠١٣). وحدة مقترحة في الفيزياء لتنمية الوعي المهني والذكاء الطبيعي في ضوء أهداف التربية المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية الصناعية. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. يناير. ج ٣٣. ص ٢٤١ – ٢٩٥.

وزارة التعليم: (١٤٣٦). أهداف ورؤى المؤسسات التعليمية،
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9.

حورية، ترزورلت عمروني ومزياني الوناس. (٢٠١٠). التربية المهنية كاستراتيجية للتقليل من المعاناة في العمل، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (٣)، ٥٣٦ -٥٥٢.

اليامي، هادية بنت علي. (٢٠١٨).رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠.مجلة العلوم التربوية والنفسية ،٢(٢٦)، ٣٢ -٤٩.

يماني، على عبد القادر. (٢٠٠٨). التربية المهنية في السنة النبوية تفعيلها في المدارس الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Alereah(2013).A comparative evaluation of vocational curriculum in pritain , japan, April, vol 4. No 12.

AL-Saydeh, M. (2002). Pre-Vocational Education in Jordan: Implications for Teacher preparation and In–Service Training. Un-Published Ph.D dissertation, the university of Huddersfield ,UK.

Fjellstrom, M. (2014). Vocational education in practice: a study of work-based learning in a construction programme at a Swedish uppersecondary school. Vocational Education and Training, a Springer Open Journal, 6(2), 1-20

Fjellstrom, M. (2014). Vocational education in practice: a study of work-based learning in aconstruction programme at a Swedish up persecondary school. Vocational Education and raining, a Springer Open Journal, 6(2), 1-20.

Grant Leroy.1(1993). Employs Attitudes to word the transition from school for youths with disabilities , MED,the university of Manitoba, Canada , p: 168.

Tweissi, A. (1998). Effectiveness and Efficiency in Jordan Prevocational. Education Provision, Un-Published Ph.D dissertation, the university of Huddersfield, UK.

Unesco.(2003). Teacher professional development : international reviews of the lecture op. cit.

Winch, C. (2010). Vocational Education, Knowing .How and Intelligence Concepts. Journal of Philosophy of Education, 44(4), 551-567 -